قائمة هيئة تحرير مجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــــم	الدرجة والتخصص	الصفة
رئيس هيئة التحرير: أ.د. محمد رجب فضل الله			
الهيئة الإدارية للتحرير			
١	أ.د. رفعت عمر عزوز	أستاذ أصول التربية	عميد الكلية - رئيس مجلس الإدارة
٢	أ.د. محمود علي السيد	أستاذ. رئيس قسم علم النفس التربوي	وكيل الكلية للدراسات العليا - نائب رئيس مجلس الإدارة
٣	د. فتحية على حميد	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب - عضو مجلس الإدارة
٤	د. إبراهيم فريج حسين	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	وكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع - عضو مجلس الإدارة
٥	أ.د. صالح محمد صالح	أستاذ التربية العلمية	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس – عضو مجلس الإدارة
٦	أ.د. السيد كامل الشربيني	أستاذ الصحة النفسية	رئيس قسم الصحة النفسية – عضو مجلس الإدارة
٧	أ.م.د أخمد عفت قريشم	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	المشرف على قسم التربية الخاصة – عضو مجلس الإدارة
٨	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم	أستاذ أصول التربية	رئيس قسم أصول التربية – عضو مجلس الإدارة

الهيئة الفنية (الفريق التنفيذي) للتحرير			
٩	أ.د. محمد رجب فضل الله	أستاذ المناهج وطرق التدريس	رئيس التحرير (رئيس الفريق التنفيذي)
١٠	د. كمال طاهر موسى	أستاذ مساعد (مشارك) – مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الطباعة والنشر والتدقيق اللغوي
١١	د. محمد علام طلبة	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة أعمال التحكيم والنشر
١٢	د. ضياء أبو عاصي فيصل	مدرس (أستاذ مساعد)– الصحة النفسية	عضو هيئة تحرير – مسؤول متابعة الأمور المالية
١٣	د. نانسي عمر جعفر	مدرس (أستاذ مساعد)– مناهج وطرق التدريس	عضو هيئة تحرير – مسؤول الاتصال والعلاقات الخارجية
١٤	أ. أسماء محمد الشاعر	أخصائي علاقات علمية وثقافية – باحثة دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إداري ومسؤول التواصل مع الباحثين
١٥	أ. أحمد مسعد العسال	أخصائي تعليم – باحث دكتوراه	عضو هيئة تحرير – إدارة الموقع الالكتروني للمجلة
١٦	أ. محمد عربي	مدير سفارة المعرفة بالجامعة	عضو هيئة تحرير – المسؤول المالي
أعضاء هيئة التحرير من الخارج			
١٧	أ.د زكريا محمد هيبة	أستاذ أصول التربية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالسعودية
١٨	أ.د عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق التدريس	كلية التربية – جامعة أسيوط
١٩	أ.د مايسة فاضل أبو مسلم أحمد		المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي

قائمة الهيئة الاستشارية الدولية لمجلة كلية التربية جامعة العريش

م	الاســـــــــــم	التخصص	مكان العمل وأهم المهام الأكاديمية والإدارية	
١	أ.د إبراهيم احمد غنيم ضيف	أستاذ المناهج وطرق تدريس التعليم الصناعي	جامعة قناة السويس- مصر	نائب رئيس جامعة قناة السويس، وزير التربية والتعليم الأسبق - المستشار السابق للتخطيط الاستراتيجي وجودة التعليم لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية التابعة لجامعة الدول العربية.
٢	أ.د إمام مصطفى سيد محمد	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة أسيوط مصر	- رئيس قسم علم النفس التربوي، ووكيل كلية التربية بأسيوط (سابقاً) - مدير مركز اكتشاف الاطفال الموهوبين بجامعة اسيوط – - المستشار العلمي للمركز الوطني لأبحاث الموهبة والابداع بجامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية.
٣	أ.د بيومي محمد ضحاوي	أستاذ الإدارة التعليمية والتربية المقارنة	جامعة قناة السويس - مصر	وكيل شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة " سابقاً" - مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإدارة التعليمية والتربية المقارنة – المجلس الأعلى للجامعات. مراجع معتمد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.
٤	أ.د حسن سيد حسن شحاته	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة عين شمس مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً – مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة تخصص المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٥	أ.د رضا السيد محمود حجازي	أستاذ باحث في المناهج وطرق تدريس العلوم	المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين – وكيل أول وزارة التربية والتعليم- رئيس قطاع التعليم. نائب وزير التربية والتعليم لشؤون المعلمين " حالياً "
٦	أ.د رضا مسعد ابو عصر	أستاذ المناهج وطرق تدريس	جامعة دمياط مصر	وكيل أول وزارة التربية والتعليم " سابقاً " - أمين اللجنة العلمية لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين للمناهج وطرق

		الرياضيات		التدريس–رئيس الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات" حالياً"
٧	أ.د رمضان محمد رمضان	أستاذ علم النفس التربوي	جامعة بنها مصر	عميد كلية التربية النوعية ببنها-مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " - مدير المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" حالياً"
٨	أ.د سعيد عبد الله رفاعي لافي	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة العريش مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بالعريش- نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث – قائم " حالياً" بأعمال رئيس جامعة العريش.
٩	أ.د سعيد عبده نافع	أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات	جامعة الإسكندرية - مصر	نائب رئيس جامعة الإسكندرية، ورئيس جامعة دمنهور الأسبق – خبير التخطيط الاستراتيجي وإعداد التقارير السنوية بالجامعات السعودية.
١٠	أ.د عبد التواب عبد اللاه دسوقي	أستاذ اجتماعيات التربية	جامعة أسيوط مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة أسيوط – مدير مركز تطوير التعليم الجامعي، والمشرف على فرع الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد – أمين لجنة قطاع الدراسات التربوية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١١	أ.د عبد اللطيف حسين حيدر	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة صنعاء اليمن	منسق الاعتماد الأكاديمي، وعميد كلية التربية – جامعة الإمارات " سابقاً" – وزير التربية والتعليم باليمن " سابقاً" – خبير الجودة بمكتب التربية العربي لدول الخليج
١٢	أ.د عنتر صلاح عبد اللاه طليبة	أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية	جامعة جنوب الوادي - مصر	منسق برنامج تطوير كليات التربية FOER التابع لمشروع تطوير التعليم ERP ، واستشاري التنمية المهنية والمؤسسية POD التابع لمشروع تطوير التعليم ERP (سابقاً). أستاذ زائر بكلية الإنسانيات، بجامعة كالرتون بكندا ٢٠٢٠

١٣	أ.د عوشة احمد المهيري	أستاذ التربية الخاصة	جامعة الامارات الإمارات	رئيس قسم التربية الخاصة – مساعد عميد كلية التربية بجامعة الإمارات لشؤون الطلبة.
١٤	أ.د الغريب زاهر إسماعيل	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة المنصورة مصر	- مقرر اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة المساعدين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم . - رئيس مجلس إدارة الجمعية الدولية للتعليم والتعلم الالكتروني-مدير أمانة اتحاد جامعات العالم الإسلامي ، ومدير مديرية التربية بمنظمة الإيسيسكو " سابقاً "
١٥	أ.د ماهر اسماعيل صبري	أستاذ مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة بنها مصر	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم " السابق بكلية التربية – جامعة بنها" - رئيس مجلس إدارة رابطة التربويين العرب
١٦	أ.د محمد ابراهيم الدسوقي	أستاذ تكنولوجيا التعليم	جامعة حلوان مصر	نائب مدير الأكاديمية المهنية للمعلمين " سابقاً " – رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي
١٧	أ.د محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ علم النفس الكلينيكى والعلاج نفسي	جامعة طنطا مصر	العميد الأسبق لكلية التربية بجامعة طنطا- خبير بالهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمصر ، وبقطاع كليات التربية بالمجلس الأعلى للجامعات.
١٨	أ.د محمد الشيخ حمود	أستاذ الصحة النفسية	جامعة دمشق - سوريا	خريج جامعة لايبزيغ - ألمانيا –رئيس قسم الصحة النفسية والتربية التجريبية وعميد لكلية التربية جامعة دمشق – سوريا- "سابقاً" – عضو الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي ACA – رئيس التحرير " السابق" لمجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس.
١٩	أ.د مصطفى بن أحمد الحكيم	أستاذ الأصول الدينية للتربية . التربية الأسرية	وزارة التربية الوطنية - المغرب	-خبير تربوي بوزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بالمغرب - رئيس مجلس إدارة المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية- بريطانيا

٢٠	أ.د مني محمد ابراهيم غنايم	أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم	جامعة المنصورة - مصر	العميد السابق لكلية الآداب بدمياط- مدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة المنصورة – مقرر اللجنة العلمية لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في أصول التربية والتخطيط التربوي
٢١	أ.د ناصر أحمد الخوالده	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية	الجامعة الأردنية – الأردن	عميد كلية الدراسات الإنسانية التربوية بعمان– نائب ثم رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية " سابقاً" – خريج جامعة نبراسكا – بريطانيا.
٢٢	أ.د نياف بن رشيد الجابري	أستاذ اقتصاديات التعليم وسياسته	جامعة طيبة - السعودية	عميد كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة" سابقاً" – المشرف العام على البحوث والبيانات بهيئة تقويم التعليم والتدريب بالمملكة – وكيل وزارة التعليم بالسعودية" سابقاً".
٢٣	أ.د يوسف الحسيني الإمام	أستاذ تربويات الرياضيات	جامعة طنطا مصر	الوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بجامعة طنطا – عضو فريق الاعتماد الأكاديمي لكلية التربية بجامعة الإمارات " سابقاً " -

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.

٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.

٣. تقدم الأبحاث – عبر موقع المجلة ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

الكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٤، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تنسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).

٤. يتم فور وصول البحث مراجعة مدى مطابقته من حيث الشكل لبنط وحجم الخط ، والتنسيق ، والحجم وفقاً لقالب النشر المعتمد للمجلة ، علماً بأنه يتم تقدير الحجم وفقاً لهذا القالب ، ومن ثم تقدير رسوم تحكيمه ونشره.

٥. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة **وفقاً لقالب المجلة**. (الزيادة برسوم إضافية). ويتم تقدير عدد الصفحات بمعرفة هيئة التحرير قبل البدء في إجراءات التحكيم

٦. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.

٧. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث ، والالتزام في ذلك بضوابط رفع البحث على الموقع.

٨. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.

٩. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قُبل البحث للنشر، أو لم يُقبل. وتحتفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

١٠. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشتمل على ملخص البحث في أي من اللغتين ، وعلى الكلمات المفتاحية له.

١١. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر. وإرساله مع إيصال السداد ، أو صورة الحوالة البريدية أو البنكية عبر إيميل المجلة J_foea@Aru.edu.eg قبل البدء في إجراءات التحكيم

١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.

١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة.

١٤. في حالة قبول البحث يتم رفعه على موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ضمن العدد المحدد له من قبل هيئة التحرير ، ويُرسل للباحث نسخة بي دي أف من العدد ، وكذلك نسخة بي دي أف من البحث (مستلة).

١٥. يمكن – في حالة الحاجة – توفير نسخة ورقية من العدد ، ومن المستلات مقابل رسوم تكلفة الطباعة ، ورسوم البريد في حالة إرسالها بريدياً داخل مصر أو خارجها.

١٦.يجدر بالباحثين (بعد إرسال بحوثهم ، وحتى يتم النشر) المتابعة المستمرة لكل من:

–موقع المجلة المربوط ببنك المعرفة المصري

https://foej.journals.ekb.eg

–وبريده الالكتروني الشخصي لمتابعة خط سير البحث عبر رسائل تصله تباعاً من إيميل المجلة الرسمي على موقع الجامعة J_foea@Aru.edu.eg

١٧. جميع إجراءات تلقي البحث، وتحكيمه، وتعديله، وقبوله للنشر، ونشره ؛ تتم عبر موقع المجلة ، وإيميلها الرسمي، ولا يُعتد بأي تواصل بأية وسيلة أخرى غير هاتين الوسيلتين الالكترونيتين.

محتويات العدد (الثاني والثلاثون)

السنة السابعة		هيئة التحرير	
الرقم	عنوان البحث	الباحث	الصفحات
	بحوث العدد		
١	**القيم التربوية المتضمنة في بعض تطبيقات الادب الرقمي للطفل** **إعداد** أ.د/منى دهيش القرشي أستاذ أصول التربية الإسلامية المشارك الباحثة/ الأ بنت حسين بن علي بن حريب		
٢	**استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية** **إعداد** د/ أمل سعيد عابد محمد المدرس بقسم المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية كلية التربية – جامعة العريش		
٣	**توظيف إطار نموذج تيباك** (TPACK) **لتطوير الخبرات الميدانية للطالبات معلمات الاقتصاد المنزلي** **إعداد** أ.د. محمد رجب فضل الله أستاذ المناهج وطرق التدريس كلية التربية – جامعة العريش د. إيمان محمد عبدالعال لطفي أستاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي المساعد كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة العريش		

٤	**دور مدراس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة كمؤشر لتحقق المدارس الخضراء** **إعداد** د. دنيا سليم حسين جريش مدرس التربية الخاصة كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس
٥	**فاعلية نموذج سوم** (SWOM) **في تنمية مهارات التفكير البصري ومتعة تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي** **إعداد** د/ نبيل صلاح المصيلحي جاد أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات المساعد كلية التربية – جامعة العريش
٦	**فعالية برنامج تدريبي قائم على التجهيز الانفعالي في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا بمدارس الدمج بشمال سيناء** **إعداد** أ.د. عبد الحميد محمد علي أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش د. محمد إسماعيل البريدي استاذ علم النفس التربوي المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ إسراء محمد محمد هويدي
٧	**فعالية برنامج معرفى سلوكى لتحسين بعض الوظائف التنفيذية وخفض بعض السلوكيات النمطية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد** **إعداد** أ.د. السيد كامل الشربيني منصور أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش د. محمد إسماعيل البريدى الأستاذ المتفرغ بقسم علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ شرين حسين حمدي أدم

٨	**أثر استخدام استراتيجيتي ما وراء المعرفة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض** **إعداد** أ.د. نبيلة عبد الرؤوف شراب أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي كلية التربية – جامعة العريش د. محمد إسماعيل البريدي استاذ علم النفس التربوي المتفرغ كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ صباح سلمى ضحيوي مصبح المعيدة بقسم علم النفس التربوى كلية التربية – جامعة العريش
٩	**فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير التوليدي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** **إعداد** د. أحمد عفت مصطفي قرشم أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد كلية التربية – جامعة العريش د. محمد علام محمد طلبه مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ محمد حمدي محمد علي فوده
١٠	**فعالية برنامج تدريبي لخفض بعض منبئات سلوك التنمر لدى عينة من أطفال البدو في مرحلة ما قبل المدرسة** **إعداد** أ.د. السيد كامل الشربيني منصور أستاذ ورئيس قشم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش د. ضياء أبو عاصى فيصل مدرس الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ هالة فؤاد سعيد مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية كلية التربية – جامعة العريش

١١	**فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الوظائف التنفيذية لتنمية إدارة الذات لدى الأطفال المعاقين بصرياً** **إعداد** أ.د. تهاني محمد عثمان منيب أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة عين شمس د. رباب عادل عبد القادر مدرس التربة الخاصة كلية التربية – جامعة العريش الباحثة/ هبه عبده عبد ربه إبراهيم مدرس مساعد بقسم التربية الخاصة كلية التربية – جامعة العريش
١٢	**التنمية المهنية المبنية على الجدارات لمديري المدارس الثانوية الفنية الصناعية بمحافظة شمال سيناء في ضوء متطلبات رؤية مصر٢٠٣٠. تصور مقترح** **إعداد** أ.د/ كمال عبد الوهاب أحمد أستاذ التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش د / أحمد إبراهيم سلمى أرناؤوط أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية –جامعة العريش د / أمل محسوب زناتي مدرس التربية المقارنة والإدارة التربوية كلية التربية – جامعة العريش الباحث/ وائل محمود حسين حسونة معلم خبير التبريد وتكييف الهواء– إدارة العريش التعليمية

فعالية برنامج قائم على قبعات التفكير الست في تنمية مهارة حل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم **إعداد** **أ.د. تهاني محمد عثمان منيب** **أستاذ التربية الخاصة كلية التربية – جامعة عين شمس** **د. ربـاب عـادل عبد القادر** **مدرس التربة الخاصة كلية التربية – جامعة العريش** **الباحثة/ ولاء فوزي علي النعيري** **مدرس مساعد بقسم التربية الخاصة كلية التربيـة – جامعة العريش**	١٣
Using Dictogloss Strategy for Enhancing EFL Written Language Conventions among Freshmen Students at the Faculty of Education **By** **Mahdi M. A. Ibrahim, Ph.D** **Lecturer of Curriculum & Instruction (TEFL)** **Faculty of Education – Arish University**	١٤
A Debate Based Program for Developing Communicative Competence among EFL Student Teachers at Faculties of Education **By** **Dr. Eman Mohammed Abd- Elhaq** **Professor of Curriculum and English Instruction (TEFL), Dean of Faculty of Education, Benha University** **Dr. Ahmed El- Sayed El- Khodary** **Lecturer of Curriculum and English Instruction (TEFL) Faculty of Education, Arish University** **Author/ Shaimaa Mahmoud Ahmed Fouad** **Assistant Lecturer of TEFL** **Faculty of Education, Arish University**	١٥

A Semantic Web Based Program for Developing Some of Teaching Performance of EFL Pre-service Teachers in the Light of the Requirements of Academic Accreditation **By** **Dr. Eman Mohammed Abd- Elhaq** **Professor of Curriculum and English Instruction (TEFL), Dean of Faculty of Education, Benha University** **Dr. Mahdi M. Abdallah** **Lecturer of Curriculum and English Instruction (TEFL) Faculty of Education, Arish University** **Author/ Walaa M. S. Ibrahim**	١٦

تقديم

نهاية عام في مسيرة المجلة ، وبداية عام للدراسة الجامعية

بقلم: هيئة التحرير

هذا هو العدد (٣٢) من مجلتنا العلمية

هو العدد الأخير من العام (العاشر) للمجلة

يأتي ، وقد تحقق الهدف ، والوعد الذي قطعته هيئة التحرير على نفسها بأن يكون العام العاشر هي عام التجديد والتطوير الهادف، والوصول إلى قمة التقييم.

نحتفل – مع إطلالة هذا العدد الجديد ببلوغ المجلة للنقطة (٧) ، وهي الدرجة العظمى لتقييم المجلة؛ بما يعني استيفاء المجلة لجميع المعايير التي حددها المجلس الأعلى للجامعات لاعتماد المجلات العلمية.

إننا نعيش هذه الأيام الذكرى الـ (٤٩) لنصر أكتوبر العظيم ... هذا النصر الذي حققه جيشنا العظيم ، والذي أعاد به الهيبة لمصرنا الحبيبة، والفرحة لشعبنا بعد سنوات صعبة أعقبت نكسة العام ١٩٧٦م.

لقد أثبت نصر أكتوبر أهمية الأخذ بالأسباب من حيث حسن التخطيط، والتجهيز المعنوي والمادي ، ثم التوكل على الله، والمباغتة بجرأة وشجاعة تحت شعار (الله أكبر) ، ومن ثم كان النصر ، وعودة الكرامة والأرض.

إنها ذكرى نعيشها كل عام في أكتوبر ، نستلهم منها في كل مناحي الحياة الحرص على الجاهزية ، والتحلي بالقوة، والسعي إلى الريادة ، وعدم الرضى إلا بالأفضل دائماً ، وعندها سنحصل على الأفضل بإذن الله.

الآن : نقول لشعبنا العظيم ، ولأسرة جامعتنا وكليتنا كل عام ومصرنا بخير ، وجامعتنا في تقدم وازدهار.

ويأتي أكتوبر ٢٠٢٢ بداية عام جامعي جديد : ندعو الله أن يكون عام خير وسعادة على جامعاتنا بعامة ، وجامعتنا بخاصة ، وكليتنا (تربية العريش) على وجه الخصوص.

وفي العام الجامعي الجديد٢٠٢٢- ٢٠٢٣ ، العام الحادي عشر للمجلة بدءاً من يناير القادم بإذن الله نتطلع لاستكمال ما حالت ظروف خارجة عن الإرادة دون استكماله ، وما ستسعى هيئة التحرير لاستكماله بإذن الله يتحدد في :

- إدراج المجلة ضمن منظومة معامل التأثير العربي؛ فقد تقدمت هيئة التحرير بالملف الخاص بذلك ، والمتضمن الوثائق والأدلة المطلوبة ، وترى أن هذا التقدم يمكن أن يكون خطوة على طريق الوصول لاعتماد عالمي .
- إتاحة فرصة لنشر أدوات بحثية من مثل : القوائم ، والاختبارات ، والمقاييس ، وبطاقة الملاحظة ، والوحدات التعليمية ، وأوراق عمل التلاميذ، وأدلة المعلمين ، بحيث لا يقتصر النشر – خاصة الالكتروني منه – على تقارير البحوث.

ومع نهاية العام الحالي للمجلة تضع هيئة التحرير بين أيدي قرائها عدداً أكبر من البحوث يفوق ما كان يتم نشره في كل عدد من الأعداد السابقة.

يأتي العدد الحالي (العدد ٣٢) متضمنا خمسة عشر بحثاً علمياً في مجالات التربية المختلفة باللغتين : العربية والإنجليزية ، وذلك في الموضوعات التالية

- ✓ توظيف إطار نموذج تيباك (TPACK) لتطوير الخبرات الميدانية .
- ✓ القيم التربوية المتضمنة في بعض تطبيقات الادب الرقمي للطفل
- ✓ استخدام نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التفكير الأخلاقي
- ✓ نموذج سوم (SWOM) وتنمية مهارات التفكير البصري ومتعة التعلم .
- ✓ مدارس الدمج، ونشر ثقافة التنمية المستدامة كمؤشر لتحقق المدارس الخضراء
- ✓ التجهيز الانفعالي، وتحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين فكريا.

- ✓ تحسين الوظائف التنفيذية وخفض السلوكيات النمطية لدى ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ✓ استخدام استراتيجيتي ما وراء المعرفة فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الرياض.
- ✓ فاعلية استراتيجية التعلم القائم على المشروع في تنمية مهارات التفكير التوليدي
- ✓ خفض بعض منبئات سلوك التنمر لدى عينة من أطفال البدو في مرحلة ما قبل المدرسة.
- ✓ الوظائف التنفيذية لتنمية إدارة الذات لدى الأطفال المعاقين بصريًا.
- ✓ التنمية المهنية المبنية على الجدارات لمديري المدارس الثانوية الفنية الصناعية.
- ✓ قبعات التفكير الست وتنمية مهارة حل المشكلات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ✓ Communicative Competence among EFL Student Teachers
- ✓ Developing Some of Teaching Performance of EFL Pre-service Teachers
- ✓ Using Doctorless Strategy for Enhancing EFL Written Language Conventions

نأمل أن يحظى هذا العدد برضا القراء الأعزاء ، ويجدون فيه ما يفيدهم ، وما يفتح أمامهم المزيد من مجالات البحث التربوي.

والله الموفق

هيئة التحرير

بحوث ودراسات محكمة

البحث الرابع

دور مدراس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة كمؤشر لتحقق المدارس الخضراء

إعداد

د. دنيا سليم حسين جريش

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس

دور مدراس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة كمؤشر لتحقق المدارس الخضراء

إعداد

د. دنيا سليم حسين جريش

مدرس التربية الخاصة

كلية التربية بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة للوصول إلى المدارس المستدامة الخضراء بمحافظة الإسماعيلية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي لتحقيق هدف الدارسة، وتم إعداد مقياس لقياس دور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة موزع على ثلاثة أبعاد (البعد البيئي، والبعد الاجتماعي، والبعد الاقتصادي)، وتم تطبيقها على عينة قوامها (١٠٠) معلم ومعلمة متخصص وغير متخصص تربية خاصة بمدارس الدمج بمحافظة الاسماعيلية، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن دور مدارس الدمج كبير في نشر ثقافة التنمية المستدامة بمتوسط مرجح (١.٩٢)، وفي الأبعاد الفرعية على الترتيب حيث جاء البعد الاجتماعي في المرتبة الأولى ثم البعد البيئى "الإيكولوجى" في المرتبة الثانية بينما جاء البعد الاقتصادي فى المرتبة الثالثة، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للتخصص أو المؤهل الدراسي، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية نتيجة تفاعل المتغيرين التخصص والمؤهل الدراسي للمعلم معاً كمؤثر في استيعاب ثقافة التنمية المستدامة في سياسة دمج الطلاب بالمدارس، وأوصت الدراسة بضرورة تحقيق الدور المأمول لمدارس الدمج للوصول إلى نموذج المدرسة الخضراء، وضرورة عقد دورات بصفة رسمية

لكيفية نشر الوعى بثقافة التنمية المستدامة بمدارس الدمج وتوظيف الهدف الرابع للتنمية المستدامة "التعليم الجيد" والهدف العاشر للتنمية المستدامة "الحد من أوجه عدم المساواة" وضمان تفعيلهما في مدارس الدمج، مع ضمان تحقيق الشراكة بين الأهداف لضمان توفير تعليم جيد وعادل وشامل ومتمايز للجميع وتوحيد جهود كافة المسئولين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة؛ المدارس الخضراء؛ مدارس الدمج.

The role of inclusion schools in spreading the culture of development as an indicator for the achievement of green schools

Abstract:

The study aimed to identify the role of integration schools in spreading a culture of sustainable development to reach green sustainable schools in Ismailia Governorate. The study used the descriptive approach in a social survey method to achieve the goal of the study. (The environmental dimension, the social dimension, and the economic dimension), and it was applied to a sample of (100) male and female teachers in Ismailia, both specialized and non-specialized, in the integration schools. The study reached several results, the most important of which is that the role of the integration schools is great in spreading the culture of sustainable development with a weighted average of (1.92), and in the sub-dimensions, respectively, where the social dimension came in the first place, then the "ecological" dimension in the second place, while the economic dimension ranked in the rank Third, the results also showed that there are no statistically significant differences due to specialization or academic qualification, but there are statistically significant as a result of the interaction of the two variables, the specialization

and academic qualification of the teacher together as an influence in the assimilation of the culture of development The sustainable policy of integrating students into schools, The study recommended the need to achieve the hoped-for role of inclusion schools to reach the green school model, and the need to hold courses in an official capacity on how to spread awareness of the culture of sustainable development in inclusion schools and employing the fourth goal of sustainable development "quality education" with the tenth goal of sustainable development "reducing inequalities." And ensuring their activation in the integration schools, while ensuring the achievement of partnership between the goals to ensure the provision of good, fair, inclusive and differentiated education for all and unify the efforts of all officials to achieve the goals of sustainable development.
Keywords: sustainable development; Green schools; Inclusion schools.

مقدمة:

ينطلق دور مدارس الدمج من الدور التربوي التثقيفي التوعوي المجتمعي المتكامل للمدرسة، حيث أصبح دور المدرسة أكبر من حفظ النظام، أو تنفيذ الجدول المدرسي أو دخول المعلمين حصصهم في الأوقات المحددة لهم، ولكن المدرسة المستدامة الخضراء بمفهومها الحديث هي التي تؤمن بأن التلميذ هو مركز العملية التعليمية، وأن دورها يتمثل في توفير المناخ الذي يساعد على تنمية شخصيته تنمية شاملة متكاملة متوازنة مستدامة.

وتمتلك مدرسة الدمج قدرة هائلة على إحداث التغيير حيث تتيح تطبيق الحلول التعليمية الضرورية لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، وهو ما أشار إليه (Ainscow,2020، Baglieri, 2021) إلى أن مدرسة الدمج قادرة على تكوين مناخ تعليمي يوفر فرص التعلم لجميع الطلاب، بما في ذلك ذوي الإعاقة فى أقل

البيئات تقييداً، وأن المدرسة يمكنها بناء مجتمع من المتعلمين العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة، والسماح للطلاب والمعلمين بالتصرف بمسؤولية واستقلالية ومساواة بين الجميع، وجعل التعليم أكثر شمولاً وإنصافاً للجميع لخلق مجتمع مستدام.

كما تمتلك مدرسة الدمج القدرة على نشر معارف ومهارات وإتجاهات تساهم في إعادة هيكلة العمليات والمؤسسات التعليمية وتوجيهها صوب تحقيق الاستدامة، ويمكن أن يحدث هذا من خلال فهم التنوع الثقافي، والتنوع الإيكولوجى، والمساواة بين العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة، والعدالة الاجتماعية، والمساواة بين الجنسين، والتعليم من أجل التنمية البيئية، والتنمية الشخصية بوصفها جزءاً من عملية التعليم المستدامة (Blatchford & Samuelsson, 2015).

وبمرور الوقت أصبح مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة Eduation for Sustainable Development مفهوم نموذجي للتفكير في مستقبل تتوازن فيه الجوانب البيئية والاجتماعية والاقتصادية باعتباره التعليم المثالي المبنى على مدى واسع من العلوم المتباينة، والذي يقود إلى تحقيق الاستدامة عبر عمليات تجرى في الحاضر وتنفيذ برامج بيئية وثقافية في إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة (Redclift & Springett, 2015)؛ وهو ما أكده لمعهد الدولي للتنمية المستدامة (IISD,2021) على ضرورة إدماج مفاهيم وقضايا التمية المستدامة فى التعليم الرسمي وغير الرسمي بإكتساب جميع المتعلّمين المعارف والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة، بما في ذلك التعليم لتحقيق التنمية المستدامة من خلال تغيير ممارسات غير مستدامة، ومن تلك الممارسات الإستهلاك المفرط للموارد، لذلك يتطلب تكييف التعليم وربطه بالإنتاج والإستهلاك المستدام.

وإنطلاقاً من رؤية مصر ٢٠٣٠ التى تعكس الخطة الاستراتيجية طويلة المدى للدولة لتحقيق مبادئ وأهداف التنمية المستدامة في كل المجالات وتوطينها بأجهزة الدولة المصرية المختلفة، حيث تستند ٢٠٣٠ على مبادئ "التنمية المستدامة الشاملة

وتعكس رؤية مصر ٢٠٣٠ الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة: البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي؛ كما يركز الهدف الثانى من أهداف أجندة التنمية المستدامة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة من خلال سعى الأجندة الوطنية إلى تحقيق العدالة من خلال تحقيق المساواة في الحقوق والفرص لدى كل الفئات (الموقع الرسمى لرئاسة جمهورية مصر العربية)

كما حرصت الدولة المصرية على دعم الأشخاص ذوى الإعاقة بإعتبارهم جزء لا يتجزأ فى تكوين نسيج المجتمع، حيث جاء المؤتمر العلمى الثالث لتمكين الأشخاص ذوى الإعاقة تحت عنوان " نحو تنمية مستدامة لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠" مؤكداً على تحسين الفهم المجتمعى لحقوق ذوى الإعاقة وتحقيق مكاسب لدمج المعاقين داخل المجتمع المستدام.

فالتنمية المستدامة من المنظور التعليمي، هي منهجية تعليم وتعلُّم متعدِّدة التخصصات، تغطِّي الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئة المتكاملة في المنهج الدراسي الرسمي وغير الرسمي، بحيث تساعد الطلاب على تعزيز معارفهم ومواهبهم وخبراتهم لأداء دور مؤثر في تحقيق التنمية المستدامة، ويعد التصدي لتحديات الاستدامة من أهم الأمور التي توفر العمل المناخي كفرصة استثنائية لإطلاق فوائد اقتصادية واجتماعية وبيئية وتربوية عظيمة تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لذلك تعد مشاركة الأطفال وخاصة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في القضايا التي تؤثر عليهم حق رئيس لهم، فضلاً عن حمايتهم من تأثير تغير المناخ والتدهور البيئي.

وأشارت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (٢٠١٣) إلى ضرورة إعادة توجيه المناهج نحو التنمية المستدامة، ولكى يتم ذلك يجب على الهيئات التعليمية إكتشاف المعارف والرؤى والقدرات والأدوار المناسبة لكل منها، لأن المجتمع التعليمي يجب عليه أخذ القرار بأى من الموضوعات المتعلقة بالتنمية المستدامة سوف تصبح هدفاً

منشوداً وجزءاً من المناهج الدراسية لها مثل (التنوع البيولوجى، التغير المناخى، المساواة بين العاديين وذوى الإعاقة)، وعليه فإن الجهد الذى يتم لإعادة توجيه التعليم يعتمد على أهداف الإستدامة المحلية والوطنية للتأكد من أنه يتعلق بالمطالب المحلية ومناسب ثقافياً للمجتمع، مؤكدة على ضرورة أن تكون المناهج والموضوعات مستمدة من سياق البيئة التى قدمت منه؛ مشيرة إلى أن الحكومات التى استوردت مناهج من دول أخرى بغية إدخار الوقت والجهد كانت غير مناسبة لأن الأهداف المحلية والوطنية للإستدامة لن تتناسب مع أهداف المناهج المستوردة المستمدة من سياق البيئة التى قدمت منه، وهذا يؤكد على ضرورة توضيح دور المؤسسات التعليمية فى نشر التنمية المستدامة وقدرتها على سد إحتياجات المدرسة فى أبعاد التنمية المستدامة وما يتناسب مع الأهداف الوطنية والمحلية للإستدامة.

وتمثل المدرسة الخضراء Green School إحدى الإتجاهات الحديثة التي حظت باهتمام بالغ على مستوى العديد من الدول المتقدمة وبعض الدول النامية ، حيث أطلقت المؤسسة الأوروبية للتربية البيئية مصطلح المدرسة الخضراء بهدف تضمين التربية البيئية في كل مجال من مجالات المدرسة اليومية بداية من إدارة البيئة والفصول الدراسية إلى وضع نظاماً شاملاً للإدارة البيئية بالمدرسة (Zaho, Meng & He, 2015)، ومن ثم جاء الاتجاه العالمي نحو التعليم الأخضر Green Education الذى يهدف إلى تنمية الوعي العالمي والشعور بأهمية البيئة والمشكلات المرتبطة بها.

ومع وجود اتجاه عالمي للتوسُّع في منظومات المدارس المستدامة، بدأت بالفعل العديد من الدول حول العالم في تحويل مدارسها التقليدية، إلى مدارس مستقبلية مستدامة، وذلك بعد أن تبين ما تحمله من فوائد كبيرة تدفع بقوة نحو تحسين جودة الحياة وبناء مستقبل واعد، والوصول إلى ذلك مسئولية تشاركية تتعاون فيها جميع المؤسسات، فمثل هذا التعاون يزيد من إمكانات تعديل السلوك الفردي والجماعي على

نحو إيجابي في العمل والإنتاج المستدام وتحقيق جودة الحياة على أرض الواقع والإرتقاء بحياة الفرد.

لذلك اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بأهمية دور التنمية المستدامة في رعاية الأطفال والتنشئة الاجتماعية المستدامة (Harris, 2008؛ ومنظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة ، ٢٠١٣؛ Blatchford & Samuelsson, ٢٠١٥؛ وصباح الشجراوى وفاطمة الضامن وأحلام العتوم، ٢٠١٧؛ وفايزة الحسيني، ٢٠٢٠) التي أكدت على أهمية نشر التنمية المستدامة بين طلاب المدارس، وهو ما أكدته إيرينا بوكوفا المديرة العامة لليونسكو أنه لابد من تحقيق تغيير جذري، بشأن دور التعليم في تحقيق التنمية، لأن للتعليم تأثيراً كبيراً على رفاهية الأفراد من جهة، ومستقبل مجتمعاتنا من جهة أخرى"

وأشارت بعض الدراسات حول دور المؤسسات التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة بين العديد من الفئات (Zaho et al, 2015 ؛ وفاتن المتولي ونجية قدرى،٢٠١٩؛ ومحمد عتريس، ٢٠٢٠؛ وميسون الزيدات، ٢٠٢٢) لما لها من أثر إيجابي عميق على حياة طلابها مما يساهم في تشكيل مستقبل مستدام لكوكب الأرض، والتي تهدف إلى تنمية المزيد من الأشخاص المتعلمين بوعي مستدام وتحسين الوعي بالتنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة بعد إلحاقها بمبادرة كن سفيراً للتنمية المستدامة التابعة لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، واكتسابها لبعض الخبرات في تطبيق مفاهيم التنمية المستدامة في المؤسسات التعليمية وخاصة مدارس الدمج خاصة، والعمل بشكل مستمر على التأكيد على الإستدامة من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالمؤسسات التعليمية.

ولكي تتحقق الاستدامة لابد أن تبنى في عقول الناشئين باعتبارهم هم جيل المستقبل وهو ما توصلت إليه صباح الشجراوى وآخرون (٢٠١٧) عن أهمية دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية؛ وفى إطار التنمية المستدامة يصبح التعليم وسيلة مهمة من أجل الوصول لمستقبل مستدام وهو ما أكده(Redclift & Springett, 2015) أنه إذا أردنا أن يقدر الجيل القادم قيمة الموارد فيجب تقديم مناهج تعليمية للأطفال تراعى مبادئ التنمية المستدامة، وتحقيق ممارسات وأنشطة تعليمية تساعد المعلم والمتعلم على المشاركة فى تعزيز قدارت الطلاب والمساهمة في تخطيط وتنفيذ أنشطة مرتبطة بالموضوعات التعليمية المختلفة في سياق التنمية المستدامة، وهو ما أكدته ميسون الزيدات (٢٠٢٢) أن التعليم بمراحله وأنواعه المختلفة يعتبر المحرك الرئيسي للتنمية المستدامة، والداعم المباشر للموارد البشرية التي تعد حجر الزاوية في هذه التنمية لذلك كان لابد من تحديد دور المدارس خاصة مدارس الدمج فى نشر ثقافة التنمية المستدامة للوصول إلى المدارس المستدامة الخضراء الصديقة للبيئة.

وقد تم إلتحاق الباحثة كمشرف للتربية العملية بإحدى مدارس الدمج التابعة لمحافظة الإسماعيلية، مما ساعد الباحثة فى ملاحظة إحتياج المعلمين إلى نشر ثقافة التنمية المستدامة بينهم مما يساهم فى إلتزام المعلم بممارسات التنمية المستدامة، والعمل على تبادل ونقل الخبرات وبناء مجتمع مدرسي مهنى مستدام، لذلك قامت الباحثة بإجراء مقابلات غير مقننة مع عدد من المعلمين بمدرسة الدمج "جمال الدين الأفغانى" بمحافظة الإسماعيلية لتحديد واقع معرفة ووعي المعلمين بمفاهيم التنمية المستدامة ودور المدرسة فى نشر هذه المفاهيم، ولاحظت الباحثة وجود درجة من الوعى لدى المعلمين ببعض الموضوعات وقصور فى بعض الموضوعات الأخرى فى ضوء استراتيجيات تطبيق التنمية المستدامة.

ومن خلال مراجعة الادبيات النفسية والتربوية لاحظت الباحثة تعدد الدراسات التي تناولت المدارس الخضراء المستدامة في تحسين أداء المدرسة (Zaho et al, 2015 ؛ ومحمد ماهر ، ٢٠١٧؛ Ainscow، ٢٠٢٠؛ وفايزة الحسيني،٢٠٢٠؛ ومحمد عتريس، ٢٠٢٠؛ ومسيون الزيدات، ٢٠٢٢) التى أكدت على ضرورة تكيف المدرسة مع تحديات العصر وما يتطلبه من نشر ثقافة بيئية مسئولة من خلال ما يعرف بالمدارس الخضراء أو المدارس المستدامة التي تهدف إلى تطوير المؤسسات التربوية بيئياً والإلتزام بفلسفة التكيف والترشيد على مستوى العالم.

كما لاحظت تعدد الدراسات التى تناولت دور المؤسسات التعليمية فى نشر ثقافة التنمية المستدامة (Blatchford & Samuelsson، ٢٠١٥؛ وصباح الشجراوى وآخرون، ٢٠١٧؛ Abozaied، ٢٠١٨؛ وفاتن المتولي ونجية قدرى، ٢٠١٩؛ Lam, Liu & Chan ، ٢٠١٩؛ ومحمد عتريس،٢٠٢٠؛ ومنال على، ٢٠٢٢) والتى أكدت على أن الإدارة المدرسية والمعلمين يمتلكون تأثيراً قوياً وتقديراً كبيراً فى مجتمعاتهم، لذلك يقع عليهم عبئاً كبيراً من خلال اتصالهم المباشر بالآباء ومقدمى الرعاية للطلاب، مما يمنحهم فرصة قوية لنشر الوعى، ليس فقط للطلاب وإنما للمجتمع الأكبر، وهنا يجب على إدارة المدرسة وضع دليل للأنشطة والفعاليات التى يمكن أن تسهم فى تعزيز الوعى وتعديل السلوك فيما يرتبط بقضايا التنمية المستدامة.

وبالرغم من أهمية التنمية المستدامة في تعزيز ورفع كفاءة المؤسسات التعليمية داخل مجتمعات التعلم والبحوث العديدة التي قد أعدت في هذا المجال إلا أنه لم تقم دراسة بالبحث في دور مدارس الدمج– على حد علم الباحثة– أوتعزيز ورفع كفاءة مدارس الدمج، كمدارس تحد من أوجه عدم المساواة فى نشر ثقافة التنمية المستدامة كؤشر لتحقق المدارس الخضراء وكيفية بناء مجتمعات تعلم مستدامة، ولكي يتحقق مفهوم المدرسة المستدامة على أرض الواقع لابد من توضيح دور المدارس وخاصة مدارس الدمج لهذا قامت الباحثة بدراسة للكشف عن دور مدارس الدمج فى نشر ثقافة

التنمية المستدامة والتي بدورها تؤثر تأثيراً إيجابياً على تحقيق المدارس المستدامة الصديقة للبيئة، وتتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١. ما دور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة ترجع لمتغير التخصص أو المؤهل الدراسي؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن دور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة بين معلمي مجتمع المدرسة.

٢. الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات آراء أفراد العيّنة في نشر ثقافة التنمية المستدامة بين معلمي مدارس الدمج.

أهمية الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على دور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة بين طلابها والتأكيد على هذا الدور، والإيمان بقدرة مؤسسات التعليم على نشر التنمية المستدامة وصولا إلى مدارس مستدامة خضراء صديقة للبيئة؛ كما أن الدراسة تسعى إلى تحديد تأثير المتغيرات الديموغرافية على أبعاد المقياس؛ وذلك لوضع خطط وبرامج وسن قوانين تساهم في تحقيق تلك التنمية.

مصطلحات الدراسة:

أ. مدارس الدمج: هي المدارس الدامجة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتطبق نظام الدمج الخاص بالقرار الوزاري رقم (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧، والذي يمنح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في تطبيق قانون الدمج والحصول على كل المميزات التابعة للقرار من اساليب التدريس وتوفير الخدمات المساندة وأساليب التقويم.

ب. التنمية المستدامة: هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة(IISD, 2021) . وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها التربية التي يتعلمها الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ويقوموا بممارستها بشكل دائم في حياتهم بغية الحفاظ على البيئة ومواردها وتحقيق العدالة الاجتماعية.

ج. المدارس الخضراء: هي المدارس المستدامة الصديقة للبيئة التي تطبق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعديل المناهج الدراسية وأساليب تدريسها، وتدريب المعلّمين، والتوسع في المجالات والأنشطة المستدامة بما يحقق كل من البعد الإيكولوجى والبعد الاجتماعي والبعد الاقتصادي.

حدود الدراسة:

أ. **المحددات البشرية للعينة:** تقتصر الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) معلم متخصص تربية خاصة وغير متخصص في التربية الخاصة ممن يعملون بمدارس الدمج بمحافظة الإسماعيلية.

ب. **المحددات المكانية:** تم تطبيق الدراسة الحالية على المعلمين العاملين بمدارس الدمج التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة الإسماعيلية.

ج. **المحددات الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١

د. **المحددات المنهجية:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي

هـ. **الأساليب الإحصائية:** تم حساب المؤشرات الوصفية للأبعاد الداخلية لمقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة، وهي المتوسط والانحراف المعياري والالتواء، كما تم تقدير المتوسط وذلك من أجل تقدير درجة تحقق البعد على عينة الدراسة، كما استخدمت الرسوم المربعة للتعرف على الحالات المتطرفة في بيانات الدراسة لاستبعادها من التحليل، وأجري حساب الاتساق الداخلي عن طريق معامل ألفا

كرونباخ ومعامل أوميجا وتم واستخدم التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من مدى مناسبة نشر ثقافة التنمية المستدامة في مدارس الدمج.

أدبيات الدراسة:

أولاً : مدارس الدمج Inclusion Schools:

أصبح الاتجاه نحو تحقيق دمج أكثر شمولاً والابتعاد عن تصنيف الطلاب اتجاها متنامياً، فظهرت مدرسة الدمج الشامل inclusive school وهي المدرسة التي لا تستثنى أحداً المبنية على فلسفة عدم الرفض Zero reject philosophy، أى عدم استبعاد المعلم لأي طفل بسبب إعاقته؛ إذ يعكس ارتكاب هذا الاجراء مدارس عديمة التجانس heterogenous الذي يتألف منه المجتمع، ويفترض في الدمج الشامل تقبل جميع الطلاب كأعضاء في بيئة المدرسة (ديان برادلى ومارغريت سيزر وديان سوتلك،٢٠٠٠).

وعرف عادل عبدالله (٢٠١٢) الدمج الشامل بأنه تعليم الطلاب ذوى الإعاقات جنباً إلى جنب مع أقرانهم العاديين في مدارس التعليم العام التي كانوا سيلتحقون بها لولا إعاقتهم على أن يبقوا بها طول اليوم الدراسي ويتولى الإشراف عليهم معلم بالتعليم العام يوفر لهم بيئة تعليمية مناسبة في الصفوف الدراسية وإتباع طرائق تدريس ملائمة لحاجتهم الفردية، مما يعنى إتاحة الفرصة للطلاب ذوى الإعاقات للتواجد والانخراط في التعليم كإجراء يؤكد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، ويهدف لإشباع حاجاتهم التربوية في إطار المدرسة العادية التي تمثل أقل البيئات تقييداً .

وعرف Ainscow (٢٠٢٠) الدمج الشامل بأنه عملية تهتم بتحديد وإزالة العوائق التي تحول دون حضور جميع الطلاب ومشاركتهم وإنجازهم فى العملية التعليمية، والهدف منه هو القضاء على الاستبعاد الاجتماعي الناتج عن المواقف نتيجة التنوع في العرق والطبقة الاجتماعية والدين والجنس والقدرات الخاصة والتى تتضمن تركيزًا خاصًا على مجموعات المتعلمين الذين قد يتعرضون لخطر التهميش أو الاستبعاد أو ضعف

التحصيل؛ لذلك يجب الاعتقاد بأن التعليم هو حق أساسي من حقوق الإنسان وأساس لمجتمع أكثر عدالة وإنصاف، مما يعني الاهتمام بالعدالة.

وأكد مصطفى القمش وخليل المعايطة (٢٠٠٧) على أن تتمثل أهمية مفهوم الدمج التربوي فى الاعتبارات الأخلاقية المتمثلة في العدالة وحقوق الأفراد وحقوق الأسر في نقل أطفالهم من برامج الفئات الخاصة، وتقديم الدعم لمدارس الحي والمجتمعات المحلية لاستقبال هؤلاء الطلاب للوصول إلى تربية نوعية والعدالة في حياة شبيهة بحياة الآخرين.

كما أكد Ainscow (٢٠٢٠) على أن التحدي الرئيسي الذي يواجه أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم، هو إيجاد طرق لإدراج جميع الأطفال في المدارس بما فيهم من ذوى الإعاقة خاصة في البلدان الفقيرة اقتصاديًا، ويتعلق هذا بشكل أساسي بملايين الأطفال غير القادرين على الالتحاق بالتعليم الرسمي للإهتمام المتزايد بفكرة جعل التعليم أكثر شمولاً وإنصافاً؛ وبالرغم من ذلك لا يزال المجال مشوشًا فيما يتعلق بالإجراءات اللازمة لدفع السياسة والممارسة إلى تحقيق دمج شامل ومنصف للجميع وتؤكد العديد من الدراسات والبحوث إلى إن المعاملة غير العادلة للأطفال في المدارس وخاصة مدارس الدمج شكلت مصدر قلق لصانعي السياسات والمعلمين الممارسين في العديد من البلدان لمدة طويلة، مما دعا إلى حركة المدارس الفعالة في السبعينيات وهي حركة تهدف إلى تحقيق العدالة في المدارس وتحول الانتباه إلى ضرورة تعليم الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة في كثير من البلدان من خلال فرض القوانين و الإجراءات لدعم فرص تعلمهم و دمجهم في المجتمع(Baglieri, 2021).

أهمية مدارس الدمج:

تتمثل أهمية مدارس الدمج فى اعتبار أن الدمج المدرسي هو أساس دعم التعليم المتكافئ، ويهدف إلى (بطرس حافظ، ٢٠٠٩):

١. مساعدة الأطفال على تنمية مداركهم مع العالم المحيط وكيفية التعايش معه

٢. مساعدة الأطفال على تكوين صداقات ومنحهم الإحساس بالجماعة وكيفية التعامل مع الآخرين
٣. تعليم الاطفال الأنشطة التي تساعدهم على القيام بدورهم في الأسرة والمجتمع ليكونوا أعضاء فاعلين
٤. تنمية قدرات الأطفال ومواهبهم ومساعدتهم على تعويض العجز.
٥. تعليم الاطفال الالتزام بقواعد النظام وتحمل المسئولية.

العلاقة بين مدارس الدمج وأهداف التنمية المستدامة:

تعتبر أهداف التنمية المستدامة هي أهم التحديات التي تواجهها البشرية، وتهدف إلى ضمان حياة مستدامة للعالم تنعم بالمساواة والرخاء، ويعد الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة للتعليم الجيد، ويؤكد هذا الهدف على" ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، وقد تم تخصيص هذا الهدف للتعليم نتيجة لعملية تشاورية أجرتها الدول الأعضاء بمشاركة واسعة من المعلمين، والمجتمع المدني، والنقابات، والمنظمات الإقليمية، والوكالات الثنائية والمنظمات الدولية، ومعاهد البحوث والقطاع الخاص ومؤسساته ومن هنا بدأت الدول تضع التعليم كضرورة ضمن الخطط الاستراتيجية لها(اليونسكو،٢٠٢٠).

أما الهدف العاشر من أهداف التنمية المستدامة والذي يهدف إلى الحد من أوجه عدم المساواة بشكل عام ومحاولة تكافؤ الفرص بين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، حيث هناك العديد من الدول مازال هناك تبايناً واضحاً في إمكانية حصول أفرادها على الخدمات الصحية والتعليمية؛ لذلك يجب أن يكون النمو شاملاً للجميع ويتضمن الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة سعياً إلى خفض التباين بين فئات المجتمع.

أما الهدف السابع عشر من أهداف التنمية المستدامة والذي يهدف إلى تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية، حيث يتكاتف المجتمع ككل متمثلا في كل من الشراكات والمؤسسات والأفراد لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ومن هذا المنطلق جاء دور مدارس الدمج التى تعمل على تقديم تعليم جيد ومنصف وعادل وشامل لجميع فئات المجتمع دون محاذاه لفئة على أخرى مروراً بالقرار الوزاري رقم (٣٧) لسنة ١٩٩٠بشأن اللائحة التنفيذية لمدارس وفصول التربية الخاصة، وحتى القرار الوزاري رقم (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧ والذى يتوافق مع الخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم لتطوير التعليم قبل الجامعي ٢٠١٤/٢٠٣٠ وتحقيقاً لصالح التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة؛ لتصبح مدارس الدمج هي القناة التي تربط بين الهدف الرابع والهدف العاشر من أهداف التنمية المستدامة كهدف رئيس لتلك المؤسسة التعليمية.

ثانياً: التنمية المستدامة Sustainable Development :

بالرغم من تشابه مصطلحي التنمية المستدامة والاستدامة كمترادفين –على حد علم الباحثة– إلا أن التنمية المستدامة هي عملية تغيير تضع المستقبل في الاعتبار وتتطلب التعلم، أما الاستدامة فهي هدف طويل الأجل "عالم طويل الأجل" وغاية لا يمكن أن يتحقق إلا ببناء قدرة على الحياة بصورة مستدامة (أمينة التيتون، ٢٠١٦)

أصبح مفهوم التنمية المستدامة متداولاً لأول مرة في تقرير لجنة برونتلاند (١٩٨٧) وعُرفت "بأنها التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة"، فالاستدامة هي نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في إطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة (منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة، ٢٠١٣).

وعرف Tomislav & Klarin (2018) التنمية المستدامة بأنها التركيز فى التطور والإصلاح على الجوانب المهمة، بشرط الاستمرار لفترة طويلة، والتركيز على تحقيق الأهداف دون المساس بحق الآخرين حالياً أو مستقبلاً، ولا توجد تنمية بدون استدامة، ولا يمكن أن تحقق الاستدامة بدون تنمية، ولا يوجد تناقض بينهم فهما مكملان لبعضهما.

وأكد Sterling (2008) على أن التعليم المستدام هو تغيير فى الثقافة التربوية بحيث تصبح جامعة للنظرية والممارسة بطريقة واعية بحيث تتصف السياسة والممارسة فيها

بأنها مستدامة تساعد على استدامة البشر والمجتمعات والنظم الإيكولوجية ويمكن الدفاع عنها وصحية تغذى العلاقات بصورة سليمة ومتينة.

وعرف المعهد الدولي للتنمية المستدامة IISD (2022) أنها نشاط يشمل كافة الحقول سواء كانت في الدولة أو في مؤسسات القطاع العام أم الخاص أو المنظمات أو لدى الأفراد حيث تتشكل عملية التحسين والتطوير، من خلال التعلم من الماضي بعد دراسته، وفهم الحاضر وتحويله نحو الأفضل، والتخطيط للمستقبل، وذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وللطاقات البشرية، بما في ذلك المعرفة والمعلومات والإحصاءات التي يمتلكها القائمون على هذه العملية، مع الإيمان الثابت بأهمية التعلم المستمر واكتساب المعرفة والخبرات وتطبيقها، ولا تعنى التنمية بمجال واحد أو جانب واحد فقط من الجوانب الحياتية، بل تشمل التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والإنسانية والتعليمية والعقلية والعسكرية والطبية والنفسية والتقنية وغيرها، بحيث ترمي بشكل رئيسي إلى تطوير وتحسين مستوى المعيشة لدى الفرد، وضمان حياة أفضل لأجيال القادمة.

أبعاد التنمية المستدامة:

تحدد أبعاد التنمية المستدامة في الأعمدة الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والإيكولوجية، وهي أبعاد ثلاثة مترابطة ومتكاملة في إطار تفاعلي يتسم بالضبط والتنظيم والترشيد للموارد، وهي:

(١) **البعد الاقتصادى:** تتحقق الاستدامة من المنظور الاقتصادي بالحفاظ على رفاهية المجتمع وازدهاره فالنظام الاقتصادي المستدام هو النظام الذي يتمكن من إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر والمحافظة على مستوى معين قابل للإدارة يمنع حدوث اختلالات ناتجة عن السياسات الاقتصادية.

(٢) **البعد الاجتماعي:** تعرف الإستدامة الإجتماعية بأنها حالة لا يمكن أن تتحقق إلا بالمشاركة المجتمعية المنظمة وترابط المجتمع مع وجود هوية ثقافية وتحقيق العدالة فى

التوزيع ومعايير مجتمعية مقبولة ومتفق عليها كالصحة والتعليم والمساواة والمشاركة الشعبية، وذلك لدعم قدرة الأجيال الحالية وأجيال المستقبل على خلق تلك الحالة.

(٣) البعد الإيكولوجى "البيئى": تعرف الاستدامة من المنظور الإيكولوجي بأنها قدرة النظم البيئية على الحفاظ وظائفها من خلال الموارد الطبيعية ومنع الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة من خلال حماية التنوع الحيوي والاتزان الجوي وإنتاجية التربة والتصدي لتغيرات المناخ، والربط بين حاجات الإنسان دون المساس بصحة النظم الإيكولوجية

أهداف التنمية المستدامة:

اعتمدت الأمم المتحدة أهداف التنمية المستدامة (٢٠٢١) وتعرف بأنها مجموعة من الأهداف التي وضعتها الأمم المتحدة وعرفت باسم الأجندة العالمية 2030، وأنه في اليوم الأول من يناير ٢٠١٦ بدأ رسمياً سريان أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتحتوي الإستراتيجية على سبعة عشر هدف هي:

١. القضاء على الفقر
٢. القضاء على الجوع
٣. الصحة الجيدة والرفاهية
٤. التعليم الجيد
٥. المساواة بين الجنسين
٦. المياه النظيفة والنظافة الصحية
٧. طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
٨. العمل اللائق ونمو الاقتصاد
٩. الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
١٠. الحد من أوجه عدم المساواة
١١. مدن ومجتمعات محلية مستدامة
١٢. الاستهلاك والإنتاج المسؤولان
١٣. العمل المناخي
١٤. الحياة تحت الماء
١٥. الحياة في البر
١٦. السلام والعدل والمؤسسات القوية
١٧. عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

وتعتبر الصلة بين التربية من أجل التنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة صلة قوية، لأن تعليم التنمية المستدامة يعالج أهدافها ويحقق الوعى بها، وهو ما أكدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٣) على أن التعليم يساهم في تحقيق أهداف

التنمية سواء بشكل رسمي أو غير رسمي، وهو ما أكده Yuan, Yu & Wu (2021) على أن التعليم هو أحد الأساليب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، لأنه يضمن للشباب ليس فقط تعلم المهارات الأساسية ولكن أيضًا الكفاءات القابلة للنقل مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات والقدرة على حل النزاعات التي ستدعمهم في أن يصبحوا مواطنين عالميين مسئولين.

وحددت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (٢٠١٣) محاور للتربية من أجل التنمية المستدامة:

١) تحسين فرص الوصول والاحتفاظ بالجودة فى التعليم الأساسي
٢) إعادة توجيه البرامج التعليمية القائمة لمعالجة الاستدامة
٣) زيادة فهم الجمهور وتوعيته للاستدامة
٤) توفير التدريب لجميع قطاعات القوى العاملة

مبررات نشر ثقافة التنمية المستدامة:

من أهم وظائف الثقافة الدور الذي تؤديه بوصفها محركا وميسراً للتنمية المستدامة فقد أكد المؤتمر الدولي الحكومي للسياسات الثقافية من أجل التنمية الترابط بين التنمية المستدامة والانتعاش الثقافي، كما أكدت اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي لعام ٢٠٠٥ على أن هذا التنوع يشكل ثروة نفيسة للأفراد والمجتمعات وهذا شرطا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة، كما تتبنى اليونسكو فكرة بيئة التعلم المستدامة مثل تبني فكرة المدراس الصديقة للبيئة (عبدالعزيز السنبل، ٢٠١٧).

ونشر ثقافة مستقبل أكثر استدامة يتطلب تحسين التعليم وإعادة توجيهه لمعالجة موضوعات وقضايا الاستدامة، وتحسين الوعي العام، وتوفير التدريب لكثير من قطاعات المجتمع، وأكد Yuan, Yu & Wu (2021) على أهمية الفكر المستدام وسعي الدول إلى نشر الوعي بين الأجيال، والعمل لنشر ثقافة الاستدامة ومدى أهميتها للأجيال الحالية

والمستقبلية من خلال المؤسسات التعليمية بجميع مستوياتها، لكي يتطور هذا الفكر ويتحول إلى ممارسات فعالة عملية على مستوى جميع الأجيال.

ثالثاً: المدارس الخضراء Green Schools :

تجمع المدرسة المستدامة بين الهدف الأخلاقي الذي يتماشى مع الحاجة للحفاظ على البيئة، والتركيز على التعليم والتعلم مع مراعاة تكافؤ الفرص؛ فتكون الأولوية للتعليم في إطار التنمية المستدامة، وهو ما يعنى إعداد الصغار لحياة مستدامة عبر طرق تدريس ملائمة وتقديم نموذج مناسب لممارسة مستدامة.

وتندرج مبادرة المدارس الخضراء المستدامة تحت برنامج دولي يستخدم المدرسة ككل Whole School Approach لرفع الوعى البيئي وتشجيع السلوك المسئول بين طلاب المدارس والمجتمع نحو البيئة، وتشترك آلاف المدارس حول العالم في هذا البرنامج ويظهر جلياً نجاح البرنامج في المرحلة الابتدائية خاصة، نظرا لقدرة المرحلة الابتدائية على استخدام المدخل الكلى للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وتتميز هذه المدارس بكونها مشرقة ومريحة وفى حرمها مكان للطبيعة ومركز للقاء أسر الأطفال وتشجع على المشاركة من السلطات المحلية الذى يساهم بالتمويل ووسائل الإعلام (أمينة التيتون، ٢٠١٦).

وعرف مجلس مخططي المرافق التعليمية الدولي CEPI المدرسة الخضراء بأنها المدرسة الصحية التي تعتنى بالسلامة العامة لأعضائها، والصديقة للبيئة الموفرة للطاقة؛ بينما عرف تعاون المدارس ذات الأداء المرتفع CHPS المدرسة الخضراء بأنها مدارس ذات أداء مرتفع تتميز في ثلاثة جوانب هى: كلفة تشغيل أقل من المدرسة التقليدية، وتصميم يعزز التعلم والعمل، ومحافظة على الموارد المهمة مثل الطاقة والمياه(Harris, 2008)؛ وفى هذا الصدد أشار أيكه فينسل وآنيا كيربج وكريستيان رواخ (٢٠١١) إلى إطلاق تعبير Down Shifting على مدينة المستقبل

التي تقوم على الحياة النوعية والأسلوب الأخضر والاتجاه نحو الحياة الأكثر بساطة واستدامة والملتزمة بالبيئة.

وعرف Okasha, Mohamed & Mansour (2016) المدرسة الخضراء بأنها نموذج لمدارس عصرية تعتمد على مبادئ التعلم من البيئة وتطبيق أسلوب حياة مستدامة فى المدرسة، وتفعيل أنشطة طلابية تهدف إلى إحداث تغيير في الوعى والسلوك فى المجتمع فيما يتعلق بالبيئة؛ ومن بين القضايا البيئية التي يتم التركيز عليها فى المدرسة الخضراء، الاستخدام الرشيد للموارد، وتعزيز تطوير مناطق خارج المدرسة، كما أن المدراس الخضراء تقلل من الأثر البيئي الضار ولها تأثير إيجابي على صحة الطلاب والمعلمين وتزيد من محو الامية البيئية بين الطلاب والخريجين.

وفى هذا الصدد أشار Harris (2008) إلى أن المدرسة المستدامة الخضراء تقوم على مبادئ جوهرية للتنمية المستدامة مؤكداً على ثلاثة جوانب هى:

١. حرم المدرسة: حيث تراجع آثار خيارات الطعام والشراب على الصحة والبيئة، وتراقب ترتيبات صيانة المباني وتوفير الطاقة والموارد.
٢. المجتمع: بالعمل مع أولياء الأمور والمنطقة المحيطة بالمدرسة لرفع الوعى بالبيئة والتقليل من هدر الموارد والترشيد.
٣. المناهج: بتنمية المعرفة والقيم والمهارات المطلوبة لقضايا الاستدامة؛ لتصبح هذه المدارس أماكن يستمتع فيها الطلاب بتعلم شئون البيئة والالتزام بحمايتها.

وهو ما أكدته منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (٢٠١٣) أن المدرسة المتكاملة هي التي تقوم بتحويل نهج المدرسة بأكمله نحو الاستدامة حيث يقدم:

- مناهج رسميه ومهارات ومعارف تتعلق بالاستدامة
- تضمين التعليم لقضايا حياه حقيقية لتحسين دافعية التلاميذ
- تعكس الإدارة المدرسية ممارسات الاستدامة مثل (المشتريات، استخدام المياه، إدارة النفايات).

- تعكس السياسات المدرسية بين البيئة والمجتمع والاقتصاد المستدام.

كما حددت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (٢٠١٣) ثماني مجالات للمدرسة تسهم فى غرس مصطلح الاستدامة بالمناهج الدراسية، ممارسات الإدارة المدرسية، سياسات المدرسة، المناسبات الخاصة، قضايا الحياة الواقعية، روح المدرسة، تفاعل المدرسة والمجتمع، مشاركة التلاميذ في صنع القرار.

أما فايزة الحسيني (٢٠٢٠) عرفت المدرسة الخضراء بأنها مؤسسة تعليمية تهدف إلى غرس الوعى البيئي لدى الطلاب وتنمية مهارات أساسية تجعلهم أعضاء منتجين في المجتمع وتهدف المدارس الخضراء إلى تحسين صحة الطلاب والمعلمين والعاملين وتنميتهم من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية من خلال توفير بيئة مدرسية صحية.

مبررات المدارس المستدامة في مرحلة الطفولة:

كما قيل التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر، لذلك هناك من الآراء ما يجد أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يجب أن يبدأ فى سنوات الطفولة، وتؤكد الأدلة البحثية أن فى السنوات الأولى يتمتع الأطفال بأكبر قدرة على التعلم ومن هذه المبررات ما أشار إليه (Didonet, 2008; Harris, 2008; Blatchford & Samulsson, 2015; Redclift & Springett, 2015)، وما أكدته أمينة التيتون، ٢٠١٦؛ وصباح الشجراوى وآخرون، ٢٠١٧)

١. أن سنوات الطفولة مهمة لتنمية الاتجاهات والقيم باعتبار أن هيكل الاتجاهات والقيم يبنى فى هذا العمر، وإذا أردنا أن يقدر الجيل القادم قيمة الموارد فيجب تقديم مناهج تعليمية للأطفال تراعى مبادئ التنمية المستدامة.

٢. أن مناهج تعليم الأطفال تعتمد على الخبرة المباشرة والملموسة مما يساهم فى تكوين آثار وجدانية تمتد مع الطفل، لذلك لابد أن تراعى إستراتيجية التعليم ميول الطفل واهتماماته ودمج مفاهيم الاستدامة فى حياة الطفل.

٣. تكمن التنمية المستدامة فى الممارسة، فمن المهم أن تكون الاستدامة حاضرة فى المكان الذي يتلقى فيه الطفل تعليمه وفى الخدمات المقدمة له وفى أجواء ديمقراطية تسمح بالمشاركة.

وبالتالي فإن الجهد المبذول لتوجيه التعليم فى مرحلة الطفولة والتعليم الأساسي نحو الاستدامة هو جهد ضروري من جملة جهود إيجاد تعليم من أجل التنمية المستدامة يتم عبر عملية ممتدة مدى الحياة بلا منتج نهائي.

نماذج للمدارس المستدامة الخضراء :

- **المدارس الخضراء ببنك إعادة التدوير:** يقدم برنامج المدارس الخضراء من خلال بنك إعادة التدوير حيث تبدأ بتقديم طلبات من جانب المدارس للقيام بمشروعات مستدامة لها آثار إيجابية على الطلاب وذلك بتكلفة (٢٥٠٠) دولار للمشروع تتبرع بها الشركات الداعمة ويتم اختيار افضل ٥٠ مشروع، كما تحصل المدرسة التي يتم تمويلها على إمدادات من الورق لمدة عام كامل من شركة Domater المصنعة للورق والمهتمة بقضايا الاستدامة؛ ونجح البنك فيما بين عامين (٢٠٠٧- ٢٠١٤) فى تقديم يصل إلى نصف مليون دولار واستفادت منه (١٥٠) مدرسة (Recycle Bank.com)
- **المدارس الخضراء بكينج كونترى- نيوزيلندا:** يخدم البرنامج المدارس العامة والخاصة ليربط بين أكثر من (٢٠٠) مدرسة، ويقوم على تقديم المساعدة للمدارس وتبدأ خطوات البرنامج بتشكيل فريق أخضر فى المدرسة أعضاءه تتمثل من الطلاب والمعلمين والإداريين والعاملين وأولياء الأمور، وبعد ذلك يقدم طلب التحاق بالبرنامج ويبدأ العمل على أربعة مستويات هي:

١. المستوى الأول: التقليل من الهدر وإعادة التدوير ويقوم البرنامج بمساعدة فريق العمل ووضع الخطط والتقييم والمراقبة.
٢. المستوى الثاني: الحفاظ على الطاقة وتقليل استهلاكها عن طريق تغيير النظم والاستثمار فى نظام أكثر كفاءة وإضافة ممارسات جديدة.
٣. المستوى الثالث: الحفاظ على الماء وتقليل استهلاكها، وإعادة التدوير والتخلص من المواد السامة، والحفاظ على الممارسات المكتسبة فى المستويين السابقين.
٤. المستوى الرابع: مدارس خضراء مستدامة ويتطلب الاستمرار فى المستويات الثلاثة الأولى وإضافة ممارسات جديدة، وعند الانتهاء من المستويات الأربعة يتم الاعتراف بالمدرسة كمدرسة خضراء وتحصل على شهادة اعتراف، والجدير بالذكر أنه في الفترة ما بين (٢٠٠٩- ٢٠١٤) نجحت (١٨٦) مدرسة فى إجتياز المستوى الأول، و(١٠٨) مدرسة اجتازت المستوى الثاني، و(٦٧) مدرسة تخطت المستوى الثالث (Kingcountry.gov)

- **مدرسة بالى الخضراء**Green School Bali : تأسست عام (٢٠٠٨) على يد الزوجين جون وسينثيا هاردى، وتتميز المدرسة بأنها وسط الطبيعة مبنية بنبات الخيزران وفصولها من غير جدران مسقوفة بالخيزران ومواد معاد تدويرها، والمقاعد والسبورات بمواد طبيعية وتضاء المدرسة بنور الشمس وتستخدم طاقة مولدة الشمس والمياه، ويتعلم الأطفال إلى جانب القراءة والكتابة دورة حياة الأرز وصنع السماد العضوي ويساهمون فى الزراعة يومياً، وتقوم المدرسة على فلسفة التربية الكلية، وحصلت المدرسة على جائزة المدرسة الاكثر اخضرارا من مجلس البناء الأخضر الأمريكي عام (٢٠١٢)، وفى (٢٠١٤) زار بان كى مون المدرسة ليشهد التوقيع على اتفاقية بين مدرسة بالى الخضراء وجمهورية أندونيسيا ووكالات الأمم المتحدة لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات لتشجيع التعليم الأخضر عبر إندونيسيا (أحمد الدغيدى، ٢٠٢٢؛ Hardy, 2010).

❖ **مبادرة المدارس المستدامة بدولة الإمارات العربية المتحدة:** بدأت فى عام (٢٠٠٩)، ونجحت في الوصول إلى أهدافها على صعيد التوعية البيئية، وتطبيق مبدأ الاستدامة من خلال تعديل المناهج الدراسية، وتدريب المعلّمين، والتوسع في المجالات والأنشطة المستدامة؛ حيث يوجد برامج يتدرب فيها الطلاب على كيفية اتباع الإجراءات المناسبة لتوفير استخدام المياه والطاقة. وعلى مدار (٤) سنوات متتالية من تطبيق المبادرة، نجحت المدارس المشاركة فيها بخفض كميات النفايات إلى نحو(٢٣%)، وخفض معدل استهلاك المياه بنحو(٥٤%)، وزيادة أعداد الطلاب الذين يستخدمون الحافلات المدرسية، بدلاً من السيارات الخاصة إلى(١٩%)، بهدف خفض كمية ثاني أكسيد الكربون المنبعثة من وسائل النقل (موقع قناة العربية، ٢٠١٩) .

وفى هذا الصدد هدفت دراسة صباح الشجراوى وآخرون (٢٠١٧) إلى الكشف عن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين – منطقة حائل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من (٤٢) من المعلمين في المدارس الابتدائية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين منطقة حائل جاءت بدرجة مرتفعة في كافة المجالات والأداة ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لأثر (المؤهل العلمي والخبرة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر (النوع). وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية في المدارس لإشراك الجميع في عملية اتخاذ القرار، وتوجيه المدارس نحو عقد دورات وورش تثقيفية للمعلمين والطلبة نحو صحة أفضل والاهتمام بنواحي النظافة الشخصية والبيئية.

أما دراسة محمد ماهر (٢٠١٧) هدفت إلى وضع رؤية مقترحة لإصلاح التعليم الفني بمصر في ضوء المستجدات بإستخدام نموذج المدرسة الخضراء كأحد النماذج

المهمة لإصلاح التعليم الفني ومواكبته للمستجدات العالمية المرتبطة بعمليات التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة، من خلال توعية الطلاب بالقضايا البيئية وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات البيئية عن طريق غرس الأخلاقيات البيئية لدى الطلاب وتنمية تقديرهم للبيئة والإحساس بالحاجة إلى تنميتها والمحافظة عليها، واشتملت عناصر الرؤية المقترحة على ثلاثة أداور هى أولاً: دور المدرسة الخضراء في تغيير وعي منسوبي العملية التعليمية وتعديل النظرة المتدنية للتعليم الفنى، ثانياً: دور المدرسة الخضراء في ربط تخصصات التعليم الفني بمتطلبات سوق العمل، ثالثاً: دور المدرسة الخضراء في تحقيق التنمية المهنية للمعلمين.

وهدفت دراسة فاتن المتولى ونجية قدرى (٢٠١٩) إلى التعرف على دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافه الإستدامة لدي طلابها في جامعتي المنصورة، وكفر الشيخ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بطريقة المسح الإجتماعي لتحقيق هدف الدارسة، وتم إعداد استبانة لقياس دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة الإستدامة، وتم تطبيقها على عينة قوامها ٤٢٠ طالبا من طلاب جامعتي المنصورة وكفر الشيخ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن دور الإعلام التربوي كبير في نشر ثقافة الاستدامة بمتوسط مرجح ٣.٨٤، وفي الأبعاد الفرعية على الترتيب(الجانب الإقتصادي، والجانب الإجتماعي، والجانب البيئي، والجانب التكنولوجي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات العينة تابعة لمتغيرات الدراسة الجامعة، والفرقة الدراسية والتقدير.

وجاء تقرير مشروع (Lam, Liu, Chan, 2019) بعنوان تعميم الاستدامة في مناهج المدرسة الابتدائية المحلية الذى ينظمه الصندوق العالمي للطبيعة في هونج كونج مع (١٢) مدرسة ابتدائية شريكة متضمنة الأطفال ذوى الإعاقة ويستجيب للاحتياجات المحلية والاتجاه العالمي لدمج "التعليم من أجل التنمية المستدامة"

(ESD) فى المدارس، ويهدف المشروع إلى تعميم "الاستدامة" في بيئة التعليم بالمدارس الابتدائية في هونغ كونغ عاديين وذوى إعاقة وتقديم فرص تدريب المعلمين في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة؛ وتقوم إدارة المدارس بالتنظيم والممارسة والمراقبة بنشاط وتقييم الأنشطة المتعلقة بالاستدامة ورصد وتقييم الإجراءات الخضراء بالمدرسة، كما تعمل المدارس بنشاط على تعزيز الاستدامة وتشجيع الطلاب على التعليم من أجل التنمية المستدامة وتوفير الفرص للتطبيق العملي وإشراك الطلاب والمعلمين في صنع القرار وتطوير السياسات المدرسية المتعلقة بالاستدامة والمشتريات وإدارة النفايات والطاقة واستخدام المياه وتصميم وإدارة مباني المدرسة وفقًا لمبادئ الاستدامة، والاستفادة من دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة في روح المدرسة .

أما دراسة (Yuan, Yu & Wu, 2021) هدفت إلى توعية الطلاب بأهداف التنمية المستدامة بالمدارس الثانوية الصينية بإعتبار أن التعليم هو العنصر الأساسي في أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، تم عمل استبيان بين طلاب من المدارس الثانوية الصينية لقياس مدى معرفتهم بأهداف التنمية المستدامة، وأكدت النتائج على أن معرفة الطلاب ومعلوماتهم حول المصادر المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة محدودة، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعرفتهن بأهداف التنمية المستدامة، ولا توجد فروق فى مستوى التعلم في أهداف التنمية المستدامة، وتم توضيح أهداف التنمية المستدامة وتلقى الطلاب معلومات حول أهداف التنمية المستدامة، وكانت أولويات الطلاب بالدرجة الأولى المساواة بين الجنسين والحصول على تعليم جيد والحد من أوجه عدم المساواة والقضاء على الفقر، والقضاء على الجوع، والصحة الجيدة والرفاهية، تم تقديم نموذج من التعليم من أجل التنمية المستدامة في المدرسة التي شملها المسح، وبناءً على هذا البحث، يوصى بتوفير

التوجيه لتعزيز الوعي والمعرفة فيما يتعلق بالاستدامة وتشجيع الطلاب على المشاركة في التنمية المستدامة العالمية.

أما دراسة ميسون الزيدات (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الخاصة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان، استخدمت الدراسة المنهج الكمي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠١ معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. أظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس الخاصة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان جاءت بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديري المدارس الخاصة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس، و لمتغير الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة ٥-١٠ سنوات، وأوصت الدراسة بعقد ورش عمل دورية لنشر وعي مديري المدارس بمتطلبات توظيف الهدف الرابع للتنمية المستدامة وضمان تفعيله في المدارس الأردنية، ووضع خطط شاملة وقابلة للتحقيق وتطويرها لتعزيز قدرات مديري المدارس على تنفيذ الهدف الرابع المتمثل في توفير تعليم جيد وعادل وشامل للجميع، وتوحيد جهود كافة المسؤولين لتنفيذ الهدف الرابع.

فروض الدراسة:

- **مدارس الدمج لها دور كبير فى نشر ثقافة التنمية المستدامة":.**
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة ترجع لمتغير التخصص أو المؤهل الدراسي.

الطريقة والاجراءات

أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على تصميم الدراسات المستعرضة حيث طبقت الدراسة على عينة من أفراد المجتمع، وقد اختيرت العينة بصورة مقصودة متاحة كما اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من مدى نشر ثقافة التنمية المستدامة في مدارس الدمج.

ثانياً: عينة الدراسة:

(أ) **عينة الخصائص السيكومترية (العينة الإستطلاعية):** وتكونت من (١٠٠) معلم من معلمى التربية والتعليم الدراسين بمرحلة الدبلوم العام.

(ب) **عينة الدراسة الأساسية:** وتكونت من (١٠٠) معلم من معلمى التربية والتعليم العاملين بمدارس الدمج التابعة لمحافظة الإسماعيلية، وتراوح عمر العينة بين (٢٥-٤٩) عام، وتشكلت العينة من (٥٣) معلم متخصص بمجال التربية الخاصة بنسبة (٥٣.٥%)؛ وعدد (٤٦) معلم غير متخصص بمجال التربية الخاصة بنسبة (٤٦.٥%)، بينما إنقسمت العينة إلى من حيث المؤهل الدراسي إلى (٤٢) معلم حاصل على درجة البكالريوس أو الليسانس أو ما يعادلها بنسبة (٤٢.٤%)، وعدد (٥٧) معلم حاصل على الدراسات عليا بجميع مستوياتها المختلفة بنسبة (٥٧.٦%)؛ وتم إختيار عينة الدراسة بصورة مقصودة.

ثالثاً: أدوات الدراسة

(١) مقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة في مدارس الدمج:

- **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى معرفة دور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة بين الطلاب في الجانب الاقتصادي والاجتماعي والبيئي من خلال المعلمين والمعلمات المتخصصين بالتربية الخاصة وغير المتخصصين بمدارس الدمج.

❖ **خطوات إعداد الدراسة:**

١. قامت الباحثة بالإطلاع على المقاييس السابقة فى مجال الدراسة الحالية (صباح الشجراوى وآخرون،٢٠١٥ ؛ Zaho et al، ٢٠١٥؛ وفاتن المتولي ونجية قدرى، ٢٠١٩؛ ومحمد عتريس،٢٠٢٠؛ وميسون الزيدات، ٢٠٢٢)

٢. مراجعة الادب التربوي والأطر النظرية المرتبطة بالدمج والتنمية المستدامة والمدارس الخضراء.

٣. قامت الباحثة بإجراء مقابلات غير رسمية مع عدد (٢٠) معلم من معلمي مدارس الدمج وتضمنت إستبانة مفتوحة للإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما هى التنمية المستدامة؟
- كيف يمكن تحقيقها؟
- كيف يمكن الوصول للمدرسة الخضراء؟

٤. تم تحليل استجابات الأفراد التى أفادت مع بقية الدراسات وتم عمل قائمة بمفرادات المقياس.

❖ **تحديد أبعاد المقياس ووصفه:**

✓ وصف المقياس: يتكون المقياس من (٣٣) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد كالتالي :

- البعد الأول: نشر ثقافة التنمية المستدامة من البعد البيئي، ويتكون من (١١) مفردة، ويعرف بأنه جملة الموضوعات والنظم الإيكولوجية التى تهدف للحفاظ على تنمية البيئة والتى تهدف إلى إبقاء الإنسان على قدي الحياة ويتمثل فى العديد من الموضوعات مثل (ترشيد المياه، والحفاظ على الطاقة، ومعالجة

المخلفات، والتعامل مع الأمراض والمناخ والتلوث والنظافة البيئية، والشراكة البيئية مع المجتمع، والخدمات الثقافية البيئية).

- البعد الثانى: دور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة من البعد الإقتصادى، ويتكون من (١١) مفرده، ويعرف بأنه الحفاظ على رفاهية المجتمع وإزدهاره من خلا الحفاظ على رأس المال الكلى والقدرة على الإنتاج والإستهلاك المستدام بحث يؤدى إلى مستقبل أفضل ويتمثل فى العديد من الموضوعات مثل(البنية التحتية للمدرسة، تشجيع المنتجات المحلية، الزراعة المستدامة الصديقة للبيئة، الشراكة الإقتصادية مع المجتمع) .
- البعد الثالث: دور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة من البعد الإجتماعى، ويتكون من (١١) مفردة، ويعرف بأنه المشاركة الإجتماعية المنظمة مع كافة مؤسسات المجتمع لتحسين نوعية حياة الأنسان فى الأجيال الحالية وأجيال المستقبل ويتمثل فى العديد من الموضوعات مثل(التعليم الجيد للجميع وتكافؤ الفرص فى كل الخدمات التعليمية والطبية والغذائية، الحد من أوجه عدم المساواة بين العاديين وذوى الإعاقة، وعدم التمييز بين الذكور والإناث).

وتم إختيار تدريج ثلاثي الاستجابة بطريقة ليكرت وقد تراوحت درجات الاستجابة على النحو موافق بدرجتان، وإلى حد ما بدرجة واحدة، وغير موافق بلا شيء.

صدق المقياس:

صدق المحكمين: تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من الخبراء فى مجال التربية الخاصة وعددهم (٥) محكمين، وطلب منهم تحكيم المقياس وفقاً لمدى تمثيل المفردات للبعد الذى تندرج منه، ومدى كفاية المفردات لقياس الأبعاد الفرعية ومدى تمثيل الأبعاد الفرعية للمقياس، وأشارت النتائج إلى نسبة إتفاق المحكمين على

مفردات المقياس تراوحت ما بين ٨٥% إلى ٩٥%، وهى نسب عالية ومقبولة تكفى للثقة فى هذا المقياس.

الصدق البنائي لمقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة فى مدارس الدمج:

تحققت الباحثة من الصدق البنائي باستخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي بطريقة اقصى احتمال، وكانت مؤشرات حسن المطابقة على النحو المبين:

جدول (١)

مؤشرات حسن المطابقة لمقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة.

المؤشر	X^2	RMSEA	NNFI	GFI	AGFI	SRMR
القيمة	٩١٥.٢٢ P=.000	٠.٠٩٣	١	٠.٩٨	٠.٩٨	٠.٠٦٩

جاءت مؤشرات حسن المطابقة مقبولة فيما عدا مؤشر RMSEA فقد كانت قيمته متضخمة، وكانت تشبعات المفردات على العوامل الثلاث على النحو المبين:

جدول (٢)

تشبعات المفردات على عوامل مقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة.

كود المفردة	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت
Env1	٠.٦٨	٠.٠٢٧	٢٤.٩٠
Env2	٠.٥٢	٠.٠٢٧	١٩.٤٠
Env3	٠.٦٨	٠.٠٢٧	٢٥.١٣
Env4	٠.٧٨	٠.٠٢٨	٢٨.٣٠
Env5	٠.٧٧	٠.٠٢٨	٢٧.٧٥
Env6	٠.٤٩	٠.٠٢٦	١٨.٥٥
Env7	٠.٧٢	٠.٠٢٧	٢٦.٢٩
Env8	٠.٧٠	٠.٠٢٧	٢٥.٦٢
Env9	٠.٨٠	٠.٠٢٨	٢٨.٩٠

كود المفردة	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت
Env10	٠.٨٣	٠.٠٢٨	٢٩.٦٩
Env11	٠.٦٦	٠.٠٢٧	٢٤.٢٦
Soc1	٠.٧٣	٠.٠٢٧	٢٦.٧٦
Soc2	٠.٦٨	٠.٠٢٧	٢٥.١٩
Soc3	٠.٧٣	٠.٠٢٧	٢٧.٠٤
Soc4	٠.٧١	٠.٠٢٧	٢٦.١٠
Soc5	٠.٧١	٠.٠٢٧	٢٦.١٢
Soc6	٠.٧٢	٠.٠٢٧	٢٦.٧٦
Soc7	٠.٧٠	٠.٠٢٧	٢٦.٠٢
Soc8	٠.٧٢	٠.٠٢٧	٢٦.٥١
Soc9	٠.٧٢	٠.٠٢٧	٢٦.٤٥
Soc10	٠.٦٨	٠.٠٢٧	٢٥.٢٠
Soc11	٠.٨٣	٠.٠٢٨	٣٠.١١
Eco1	٠.٧٨	٠.٠٢٨	٢٧.٦٧
Eco2	٠.٧٢	٠.٠٢٨	٢٥.٨١
Eco3	٠.٧١	٠.٠٢٨	٢٥.٤٥
Eco4	٠.٦٣	٠.٠٢٧	٢٢.٧٥
Eco5	٠.٦١	٠.٠٢٨	٢٢.١٣
Eco6	٠.٤٠	٠.٠٢٧	١٤.٩٧
Eco7	٠.٦١	٠.٠٢٨	٢٢.٢١
Eco8	٠.٧٠	٠.٠٢٨	٢٥.٠٤
Eco9	٠.٧٧	٠.٠٢٨	٢٧.٣٤
Eco10	٠.٧٠	٠.٠٢٨	٢٥.١٣
Eco11	٠.٧٣	٠.٠٢٨	٢٥.٩٩

الثبات:

(أ) ثبات ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات ألفا باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت (٠.٩٦)، وهذا يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

(ب) مؤشرات الإحصاء الوصفي للمقياس:

تم استخدام مؤشرات وصفية لتقدير ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتى بلغت (٠.٩٦) للمقياس ككل، ومعامل اوميجا وبلغت نسبته (٠.٩٦)، وتم استخدم مؤشرات المتوسط والوسيط والتباين والالتواء والتفرطح لأبعاد مقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة وكانت النتائج على النحو المبين:

جدول (٣)

مؤشرات وصفية لمقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة فى مدارس الدمج.

المتغير	معامل ألفا	معامل أوميجا	المتوسط	الوسيط	التباين	الالتواء	التفرطح
البعد البيئي	٠.٩٠٩	٠.٩٠٨	٢١.٢٢	٢١	٢٩.٣٧	٠.١٠	٠.٤١
البعد الاجتماعي	٠.٩٢١	٠.٩٢١	٢٢.١٨	٢٢	٣٤.١٣	-٠.٠٠٨	٠.٨٣
البعد الاقتصادي	٠.٩٠٠	٠.٨٩٩	٢٠.٨٠	٢٠.٥٠	٢٧.٥٣	٠.٢٤	٠.٢٠
نشر ثقافة التنمية المستدامة	٠.٩٦٨	٠.٩٦٨	٦٣.٢٦	٦٥	٢٥٩.٢٢	٠.٠٢	٠.٣٩

وقد لوحظ أن التباين في درجات البعد الاجتماعي أعلى من باقى الأبعاد، وهذا يتجلى مظاهره فى تحقيق الهدف العاشر من أهداف التنمية المستدامة وهو الحد من أوجه عدم المساواة، وذلك من خلال المساواة بين العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة فى العملية التعليمية، كما أن ارتفاع درجة التباين تشير إلى اتساع مدى الفروق الفردية في إستجابات أفراد العينة، وهذا مؤداه قد يكون أن المعلم المتخصص بالتربية الخاصة

لديه آراء ومعلومات تختلف عن باقى أفراد العينة، هي من سببت لهم الفجوة واتساع مدى التباين على البعد الاجتماعي.

وحسبت الباحثة الاعتدالية الخطية لبيانات الدراسة باستخدام اختبار كولمجروف سميرنوف، وكانت النتائج كالتالى:

جدول (٤)

مؤشر الاعتدالية الخطية لأبعاد مقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة.

البعد	قيمة الاختبار	درجة الحرية	الدلالة
البيئي	٠.٠٩٩	٩١	٠.٠٧٦
الاجتماعي	٠.٠٨٣	٩١	٠.١٥٠
الاقتصادي	٠.٠٩٩	٩١	٠.٠٢٧
نشر ثقافة التنمية المستدامة	٠.٠٧٦	٩١	٠.٢٠٠

وقد لوحظ تدني درجة الحرية للقيم بالجدول السابق وبالتالي فالبيانات تحتوي على قيم متطرفة في مفرداتها، وعليه فقد تم معالجة القيم المتطرفة باستخدام طريقة Listwise. وتشير النتائج إلى عدم دلالة الفروق على أبعاد مقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة مما يعني اعتدالية الأبعاد.

رابعاً: إجراءات الدراسة:

- قامت الباحثة بإجراء مقابلات غير مقننة مع عدد من المدرسين الموظفين بمدارس الدمج خلال فترة التربية العملية للتعرف على مفهومهم حول التنمية المستدامة بشكل عام
- قامت الباحثة بوضع صورة أولية للمقياس وتحديد أبعاد المقياس وتم عرضها على المحكمين.
- قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة .

- ثم قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة وهى مقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة في مدارس الدمج على عدد من معلمى مدارس الدمج الموجودة بمحافظة الإسماعيلية وهى مدرسة (جمال الدين الأفغانى، والدوحة الإبتدائية النموذجية، وأرض المشتل) وفقاً لقرار دمج التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة رقم (٢٥٢) لسنة ٢٠١٧ بشأن قبول التلاميذ ذوى الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام التي قامت به وزارة التربية والتعليم وممن لديهم حالات دمج داخل الفصول التي يعملون بها
- قامت الباحثة بإجراء التطبيق الكترونياً على عينة من معلمي التربية والتعليم بمدارس الدمج متخصصين وغير متخصصين بالتربية الخاصة، وذلك لإنشغالهم أثناء اليوم الدراسي وسهولة التطبيق الإلكترونى.
- تم تصحيح المقياس ورصد درجات أفراد العينة وتنظيمها حسب متغيرات الدراسة لمعالجتها إحصائياً بإستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

خامساً: الجوانب الأخلاقية للدراسة: تم عرض ميثاق الدراسة وأهدافها على عينة الدراسة مكتوبة، مع إعلام أفراد العينة بأنه بمجرد استجابته على المقياس فهو موافق على شروط إجراء الدراسة ويمكنه الانسحاب وإلغاء استجابته وقتما شاء، تم التأكيد على أن استجابات العينة على مفردات المقياس سرية ولا يجوز لأحد الاطلاع عليها، وأن هذه الاستجابات بغرض البحث العلمي فقط.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

أولاً: نتائج الفرض الأول ومناقشته:

ينص الفرض الأول على أن "مدارس الدمج لها دور كبير فى نشر ثقافة التنمية المستدامة، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة، وتم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس،

وبعد استبعاد الحالة ٨٨ من التحليل بسبب أنها تحتوي على قيم متطرفة في البعد الاقتصادى كانت النتائج على النحو التالي:

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة فى مدارس الدمج من البعد البيئي

م	الفقرات	درجة التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات
		موافق	محايد	غير موافق			
١	تحفز المدرسة على ترشيد استهلاك المياه وعدم إهدارها	١٢ %١٢.١	٧١ %٧١.٧	١٦ %١٦.٢	٢.٠٤	٠.٥٣	الثانية
٢	تشترك المدرسة مع مؤسسات مختلفة لتحقيق الإستدامة البيئية	٣٦ %٣٦.٤	٥٢ %٥٢.٥	١١ %١١.١	١.٧٥	٠.٦٤	التاسعة
٣	توفر المدرسة لكل طالب الحصول مياه نظيفة صالحة للشرب والاستخدام داخل المدرسة	٢٠ %٢٠.٢	٤٩ %٤٩.٥	٣٠ %٣٠.٣	٢.١٠	٠.٧١	الأولى
٤	توفر المدرسة فصول وأماكن دراسية نظيفة وتؤكد على أهمية نظافة البيئة	٢٦ %٢٦.٣	٤٦ %٤٦.٥	٢٧ %٢٧.٣	٢.٠١	٠.٧٤	الثالثة
٥	تدعو المدرسة إلى عدم قطع الأشجار وزيادة الرقعة الزراعية بالمدرسة	٢٩ %٢٩.٣	٤٦ %٤٦.٥	٢٤ %٢٤.٢	١.٩٥	٠.٧٣	الخامسة

٦	تشجع المدرسة على إستخدام المصادر المتجددة فى توليد الكهرباء	٤١ %٤١.٤	٤٧ %٤٧.٥	١١ %١١.١	١.٧٠	٠.٦٦	العاشرة
٧	تشجع المدرسة على التقليل من مصادر التلوث البيئى	٢٧ %٢٧.٣	٥٣ %٥٣.٥	١٩ %١٩.٢	١.٩٢	٠.٦٨	السادسة
٨	تعرض المدرسة حملات توعية للطلاب للتعرف على المشكلات البيئية وكيفية التخلص منها	٢٦ %٢٦.٣	٥٧ %٥٧.٦	١٦ %١٦.٢	١.٩٠	٠.٦٥	السابعة
٩	توضح المدرسة للطلاب الآثار السلبية لحرق النفايات وترفض حرقها	٢٨ %٢٨.٣	٥١ %٥١.٥	٢٠ %٢٠.٢	١.٩٢	٠.٧٠	السادسة مكرر
١٠	تهتم المدرسة بالنظافة الشخصية للطلاب	٢٤ %٢٤.٢	٥٥ %٥٥.٦	٢٠ %٢٠.٢	١.٩٦	٠.٦٧	الرابعة
١١	تشجع المدرسة الطلاب على الإنخراط فى دراسة العلوم المرتبطة بالتنمية المستدامة	٣٢ %٣٢.٣	٤٩ %٤٩.٥	١٨ %١٨.٢	١.٨٦	٠.٧٠	الثامنة

يتضح من الجدول (٥) تراوح متوسطات درجات الموافقة للاستجابة على مفردات البعد الأول **نشر ثقافة التنمية المستدامة فى البعد البيئي "الإيكولوجى"**: بين(١.٧٠- ٢.١٠)، حيث جاءت المفردة (٣) فى المرتبة الأولى والتى تنص على أن توفر المدرسة لكل طالب الحصول مياه نظيفة صالحة للشرب والاستخدام داخل المدرسة، وذلك لأن جميع المدارس تتوفر بها المياة الصالحة للشرب، وجاءت المفردة (١) فى المرتبة الثانية والتى

تنص على أن تحفز المدرسة على ترشيد استهلاك المياه وعدم إهدارها، وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده محمد عتريس (٢٠٢٠) من ضرورة نشر ثقافة ترشيد استخدام المياه والحفاظ عليها، حيث يعد بمثابة حجر الزاوية بالنسبة للتنمية

المستدامة، كما أنه أحد أهم المداخل الفعالة لتحقيق التنمية المستدامة للموارد المائية، ولكى يتحقق ترشيد استخدام المياه، لابد من الاهتمام بنشر ثقافة الترشيد وتنمية الوعى المائى من صور الإسراف والهدر والتلوث.

وجاءت المفردة (٤) فى المرتبة الثالثة والتى تنص على أن توفر المدرسة فصول وأماكن دراسية نظيفة وتؤكد على أهمية نظافة البيئة، ثم جاءت المفردة (١٠) فى المرتبة الرابعة بعد ذلك والتى تنص على إهتمام المدرسة بالنظافة الشخصية للطلاب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صباح الشجراوى وآخرون (٢٠١٧) الذى جاء فيها المجال الصحى فى المرتبة الخامسة والتى أكدت على ضرورة توجيه المدارس نحو عقد دورات وورش تثقيفية للمعلمين والطلبة نحو صحة أفضل والاهتمام بنواحي النظافة الشخصية والبيئية.

ثم جاءت المفردة (٥) فى المرتبة الخامسة والتى تنص على دعوة المدرسة إلى عدم قطع الأشجار وزيادة الرقعة الزراعية بالمدرسة، ثم جاءت المفردة (٧) و (٩) فى المرتبة السادسة والتى تؤكد على تشجيع المدرسة على التقليل من مصادر التلوث البيئى وتوضيح المدرسة الآثار السلبية لحرق النفايات، ثم جاءت المفردة (٨) فى المرتبة السابعة والتى تؤكد على عرض المدرسة حملات توعية للطلاب للتعرف على المشكلات البيئية وكيفية التخلص منها وهو ما أكدته دراسة محمد ماهر (٢٠١٧) على ضرورة توعية الطلاب بالقضايا البيئية وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات البيئية عن طريق غرس الأخلاقيات البيئية لدى الطلاب وتنمية تقديرهم للبيئة

والتعرف على مشاكلها وتنمية الإحساس بالحاجة إلى تنميتها والمحافظة عليها.

وجاءت المفردة (١١) فى المرتبة الثامنة والتى تنص على تشجيع المدرسة الطلاب على الانخراط فى دراسة العلوم المرتبطة بالتنمية المستدامة، وهو ما أكده (Webester & Johnson,2010؛ وأمينة التيتون، ٢٠١٦) على ظهور سياسات إيكولوجية فى إطار التعليم من أجل الاستدامة ويسعى لتكوين ثلاثة أشكال هى التعليم الإيكولوجي التقني، والتعليم الإيكولوجي الحيوى، والتعليم الإيكولوجي النقدي .

ثم جاءت المفردة (٢) فى المرتبة قبل الأخيرة والتى تنص على اشتراك المدرسة مع مؤسسات مختلفة لتحقيق الإستدامة البيئية، والمفردة (٦) فى المرتبة الاخيرة على التوالى والتى تنص على تشجيع المدرسة على إستخدام المصادر المتجددة فى توليد الكهرباء، وهو ما أكده عبدالعزيز السنبل (٢٠١٧) على أن المجتمعات تجهل دورها فى التنمية وتصبح مجتمعات مستهلكة دون أى مبادرة منها فى الإنتاج لذا لابد من مساهمة المجتمع فى الإنتاج والإبتكار للمحافظة على التوازن الإقتصادى المحلى والعالمى.

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة فى مدارس الدمج من البعدالإجتماعى

م	الفقرات	درجة التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات
		موافق	محايد	غير موافق			
١٢	يتساوى كل من الطفل المعاق والطفل العادي فى كل الخدمات التربوية	٥٩ ٥٩.٦%	٢٥ ٢٥.٣%	١٥ ١٥.٢%	١.٩١	٠.٦٣	الخامسة
١٣	يقدم لكل أطفال المدرسة	٥٣	٢٤	٢٢	١.٩٨	٠.٧٠	الثانية

	العاديين والمعاقين وجبة غذائية موحدة صحية	%٥٣.٥	%٢٤.٢	%٢٢.٢			
١٤	يتمتع جيمع أطفال المدرسة بخدمات طبية تسمح لهم بالكشف والتدخل المبكر إذا لزم الامر	٤٥ %٤٥.٥	٢٧ %٢٧.٣	٢٧ %٢٧.٣	١.٩٨	٠.٧٥	الثانية مكرر
١٥	تشجع المدرسة المبادرات والأفكار والمشاريع الفردية والجماعية المساهمة فى تحقيق أهداف الإستدامة	٤٦ %٤٦.٥	٣٥ %٣٥.٤	١٨ %١٨.٢	١.٨٢	٠.٧٢	السابعة
١٦	تفعيل القوانين المرتبطة بالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص للجميع "الحوكمة"	٥١ %٥١.٥	٣٤ %٣٤.٣	١٤ %١٤.١	١.٧٨	٠.٦٧	التاسعة
١٧	سهولة التنقل والحركة داخل المدرسة بما يسمح للمعاق من قدرته على التحرك	٤٧ %٤٧.٥	٣٥ %٣٥.٤	١٧ %١٧.٢	١.٧٩	٠.٧١	الثامنة
١٨	تتنوع أساليب التدريس والخدمات التربوية والوسائل التعليمية لجميع الطلاب وفق إحتياجاتهم	٥٦ %٥٦.٦	٢٨ %٢٨.٣	١٥ %١٥.٢	١.٨٦	٠.٦٧	السادسة
١٩	تكسب المدرسة الطلاب أنماط سلوكية جديدة تجاه الأفراد المختلفين عن العاديين	٣٨ %٣٨.٤	٤٢ %٤٢.٤	١٩ %١٩.٢	٢.٢٠	٠.٧٤	الأولى
٢٠	يسمح للطلاب ذوى التحصيل الأكاديمي المنخفض الحصول على خدمات تعليمية إضافية مجانية	٤٤ %٤٤.٤	٣٠ %٣٠.٣	٢٥ %٢٥.٢	١.٩٢	٠.٧٤	الرابعة
٢١	تشجع المدرسة الطلاب على المشاركة فى الأنشطة	٤٨ ٤٨.٥	٣٥ ٣٥.٤	١٦ ١٦.٢	١.٨٢	٠.٧١	السابعة مكرر

	الصيفية الصديقة للبيئة والأنشطة الرياضية	%	%	%			
٢٢	يتساوى كل من الذكور والإناث فى كل الخدمات	٢٥ ٢٥.٣%	٤٩ ٤٩.٥%	٢٥ ٢٥.٢%	١.٩٧	٠.٧١	الثالثة

يتضح من الجدول (٦) تراوح متوسطات درجات الموافقة للاستجابة على مفردات البعد الثاني **نشر ثقافة التنمية المستدامة فى البعد الاجتماعي:** بين (١.٧٩- ٢.٢٠) حيث جاءت المفردة (١٩) في المرتبة الأولى والتى تنص على إكساب المدرسة الطلاب أنماط سلوكية جديدة تجاه الأفراد المختلفين عن العاديين؛ ليتحقق الهدف العاشر من أهداف التنمية المستدامة بجدارة وهو الحد من أوجه عدم المساواة بين الأفراد فى المجتمعات؛ وهو ما أكدته وزارة التربية والتعليم عبر موقعها وتماشياً مع رؤية مصر ٢٠٣٠ لإتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز وتغيير نظرة المجتمع إلى ابنائنا ذوى القدرات الخاصة وتحويلهم إلى قوة منتجة ومؤثرة فى المجتمع (الهيئة العامة للاستعلامات، ٢٠٢٢).

وجاءت المفردة (١٣) و(١٤) على التوالي فى نفس المرتبة الثانية واللتان تنصان على تقديم وجبة غذائية موحدة صحية لكل أطفال المدرسة العاديين والمعاقين، وتمتع جميع أطفال المدرسة بخدمات طبية تسمح لهم بالكشف والتدخل المبكر إذا لزم الامر، وهنا يتحقق داخل المجتمع المدرسي كل من الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة وهو القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والهدف الثالث وهو ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية؛ وفى هذا الإطار أكد Redclift & Springett (2015) على أن التنمية المستدامة هى إستراتيجية يمكن من خلالها القضاء على الفقر فى المجتمعات المحلية وذلك من خلال العمل على تنمية قدرات الأفراد على استثمار ما لديهم من موارد وإمكانيات محلية بما يحقق العدالة الاجتماعية فى توزيع الخدمات بين سكان المجتمع المحلى، وهنا يتحقق الهدف السابع عشر من أهداف

التنمية المستدامة والذى يهدف إلى تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة بين المؤسسات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة داخل المجتمع المدرسي.

وجاءت المفردة (٢٢) فى المرتبة الثالثة والتي تنص على تساوى كل من الذكور والإناث فى كل الخدمات المقدمة لهم بالمدرسة، ويتحقق هنا الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة وتحقيق المساواة بين الجنسين داخل المجتمع المدرسي، وهو ما أكدته دراسة Yuan et al. (2021) على أولويات الطلاب بالدرجة الأولى المساواة بين الجنسين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ثم جاءت المفردة (٢٠) فى المرتبة الرابعة والتي تنص على السماح للطلاب ذوى التحصيل الأكاديمي المنخفض الحصول على خدمات تعليمية إضافية مجانية، والمفردة (١٢) فى المرتبة التالية والتي تنص على يتساوى كل من الطفل المعاق والطفل العادي فى كل الخدمات التربوية، وجاءت المفردة (١٨) فى المرتبة السادسة والتي تنص على تنوع أساليب التدريس والخدمات التربوية والوسائل التعليمية لجميع الطلاب وفق احتياجاتهم وهنا يتحقق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهو ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع مع مراعاة تكافؤ فرص الحصول على التعليم التقني والمهني والتعليم الجيد، وهو ما أكدته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" (٢٠١٣) على ضرورة استخدام أساليب تدريس متنوعة تدعم جودة التعليم مع مراعاة الاحتياجات التعليمية الفردية لجميع التلاميذ؛ وهو شكل من أشكال العدالة الاجتماعية التى تعد المفهوم الاساسي للاستدامة.

وجاءت المفردة (١٥) في المرتبة السابعة والتي تنص على تشجيع المدرسة المبادرات والأفكار والمشاريع الفردية والجماعية المساهمة في تحقيق أهداف الاستدامة، ثم جاءت المفردة (٢١) في نفس المرتبة والتي تنص على تشجيع المدرسة الطلاب على المشاركة في الأنشطة الصيفية الصديقة للبيئة والأنشطة الرياضية، وهو ما أشارت

إليه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" (٢٠١٣) على أهمية الأنشطة اللامنهجية الإضافية كنوع من المساواة الاجتماعية تسمح للطلاب لكى يحظوا بفرصة لإظهار مواطن القوة في شخصياتهم وتزويد التلاميذ بفرصة عرض أعمالهم مما تسمح للطلاب الذين لا يتفوقون في أنشطة الفصل التقليدية أن يظهروا أفضل ما لديهم.

ثم جاءت المفردة (١٧) في المرتبة الثامنة والتي تنص على سهولة التنقل والحركة داخل المدرسة بما يسمح للمعاق من قدرته على التحرك، والمفردة (١٦) في المرتبة الأخيرة والتي تنص على تفعيل القوانين المرتبطة بالعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص للجميع، وهو ما يؤكد الهدف السادس عشر من أهداف التنمية المستدامة وهو السلام والعدل والمؤسسات القوية "الحوكمة".

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة فى مدارس الدمج من البعدالإقتصادى

م	الفقرات	درجة التحقق			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرات
		موافق	محايد	غير موافق			
٢٣	تحسين البنية التحتية للمدرسة	٥٢ ٥٢.٥%	٢٠ ٢٠.٢%	٢٧ ٢٧.٣%	٢.٠٧	٠.٦٩	الأولى
٢٤	تحفز المدرسة الطلاب على شراء السلع الصديقة للبيئة	٢٢ ٢٢.٢%	٥٦ ٥٦.٦%	٢١ ٢١.٢%	٢	٠.٦٧	الثالثة
٢٥	تزيد المدرسة من التنافسية من خلال تشجيع المنتجات المحلية للمدرسة	٢١ ٢١.٢%	٦١ ٦١.٦%	١٧ ١٧.٢%	١.٩٤	٠.٦٢	الخامسة
٢٦	تشترك المدرسة مع	٢٨	٤٩	٢٢	١.٩٣	٠.٧٢	السادسة

	مؤسسات مختلفة لتحقيق الإستدامة الإقتصادية	%٢٨.٣	%٤٩.٥	%٢٢.٢			
٢٧	تعزز المدرسة الإستثمار الأمثل للموارد لدى الطلاب	٤٠ %٤٠.٤	٤٥ %٤٥.٥	١٤ %١٤.١	١.٧٣	٠.٦٩	العاشرة
٢٨	تساهم المدرسة فى تعليم الأطفال الحرف البسيطة	٦٠ %٦٠.٦	٣٣ %٣٣.٣	٦ %٦.١	١.٤٦	٠.٦٢	الحادية عشر
٢٩	تدعو المدرسة إلى توفير الأوراق للحصول على الإنتاج الأنظف	٣١ %٣١.٣	٥٧ %٥٧.٦	١١ %١١.١	١.٨١	٠.٦٢	التاسعة
٣٠	تساهم المدرسة فى تنفيذ برامج جديدة لكيفية تدوير النفايات والإستفادة منها	٣٢ %٣٢.٣	٥٠ %٥٠.٥	١٧ %١٧.٢	١.٨٣	٠.٦٩	الثامنة
٣١	تشجع المدرسة الزراعة المستدامة الصديقة للبيئة	٢٥ %٢٥.٣	٤٧ %٤٧.٥	٢٧ %٢٧.٣	٢.٠١	٠.٧٤	الثانية
٣٢	المدرسة لديها سياسة الاستعانة بموردين خارجيين وسلسلة التوريد	٢٧ %٢٧.٣	٥٥ %٥٥.٦	١٧ %١٧.٢	١.٩١	٠.٦٧	السابعة
٣٣	توفر المدرسة مجالات إستثمار جيدة تناسب طريق الإستدامة "المدرسة المنتجة"	١٩ %١٩.٢	٦١ %٦١.٦	١٩ %١٩.٢	١.٩٩	٠.٦١	الرابعة

يتضح من الجدول (٧) تراوح متوسطات درجات الموافقة للاستجابة على مفردات البعد الثالث **نشر ثقافة التنمية المستدامة فى البعد الاقتصادي** بين (١.٤٦- ٢.٧)، حيث جاءت المفردة (٢٣) في المرتبة الاولى والتي تنص على تحسين البنية التحتية للمدرسة، وهنا يتحقق الهدف الحادي عشر الخاص بمدن ومجتمعات محلية مستدامة من خلال توفير إمكانية وصول الطلاب والمعلمين مجانا إلى المساحات المفتوحة والمساحات الخضراء وقاعات التدريس بسهولة ويسر (المباني الخضراء المستدامة).

ثم جاءت المفردة (٣١) في المرتبة الثانية والتي تنص على تشجع المدرسة الزراعة المستدامة الصديقة للبيئة، وجاءت المفردة (٢٤) في المرتبة الثالثة والتي تنص على تحفيز المدرسة الطلاب على شراء السلع الصديقة للبيئة، ويتحقق هنا الهدف الثالث عشر من أهداف التنمية المستدامة العمل المناخي من خلال دعم مبادرات المدارس لتطوير التمويل الأخضر والزراعة المستدامة مع خلق مناخ ملائم للتمكين متمثلاً في الأمن والاستقرار المدرسي، ومكافحة الفساد (مالي / فكرى/ إداري)، والشفافية.

وجاءت المفردة (٣٣) فى المرتبة الرابعة والتي تنص على توفير المدرسة مجالات استثمار جيدة تناسب طريق الاستدامة "المدرسة المنتجة"، ثم جاءت المفردة (٢٥) في المرتبة الخامسة والتي تنص على زيادة المدرسة من التنافسية من خلال تشجيع المنتجات المحلية للمدرسة، وجاءت المفردة (٢٦) في المرتبة السادسة والتي تنص على اشتراك المدرسة مع مؤسسات مختلفة لتحقيق الإستدامة الاقتصادية، وهنا يتحقق الهدف الثاني عشر الاستهلاك والإنتاج المسئولان عن زيادة إنتاج المدرسة بما يسمح بالاكتفاء الذاتي وقدرة المدرسة على إنتاج موارد تنافس السوق المحلية فى الجودة والسعر، حيث تعمل المدرسة مع السلطات المحلية **من أجل** الترابط والتكامل بين كافة شركاء التنمية بين جميع القطاعات للوصول إلى الإدارة الذكية والمستدامة للمجتمع المدرسي.

وجاءت المفردة (٣٢) فى المرتبة السابعة والتي تنص على أن المدرسة لديها سياسة تشمل الاستعانة بموردين خارجيين وسلسلة التوريد، وجاءت المفردة (٣٠) في المرتبة الثامنة والتي تنص على مساهمة المدرسة في تنفيذ برامج جديدة لكيفية تدوير النفايات والاستفادة منها، ثم جاءت المفردة (٢٩) في المرتبة التاسعة والتي تنص على دعوة المدرسة إلى توفير الأوراق للحصول على الإنتاج الأنظف، مما يساهم في تنوع النظم الإيكولوجية والتي بدورها ترفع القيمة الاقتصادية وذلك مسئولية كل أفراد المجتمع وليست المدرسة فقط.

وجاءت المفردة (٢٧) في المرتبة العاشرة والتى تنص على تعزز المدرسة الاستثمار الأمثل للموارد لدى الطلاب، ثم جاءت المفردة (٢٨) فى المرتبة الأخيرة والتي تنص على تساهم المدرسة في تعليم الأطفال الحرف البسيطة، ويرجع ذلك إلى المعوقات التي تعوق تحقيق الممارسات نتيجة عدم وجود التمويل الكافي الذى يساهم فى الاستخدام الامثل للموارد فضلاً عن عدم دمج بعض المناهج بما يسمح لتعليم الأطفال الحرف التي تساهم في تحقيق تلك الاهداف.

جدول (٨)

يوضح دور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الإتجاه	الترتيب
البعد البيئي	٢١.٢٢	٥.٤١	١.٩٣	متوسط	الثانى
البعد الاجتماعي	٢٢.١٨	٥.٨٤	٢.٠٢	متوسط	الأول
البعد الاقتصادي	٢٠.٨٠	٥.٢٥	١.٨٩	متوسط	الثالث
نشر ثقافة التنمية المستدامة	٦٣.٢٦	١٦.١٠	١.٩٢		

يلاحظ من الجدول (٨):

- أن البعد الاجتماعي فى نشر ثقافة التنمية المستدامة من خلال مدارس الدمج جاء في المرتبة الأولى بمتوسط (٢.٠٢) وتتفق هذه النتيجة مع صباح الشجراوى وآخرون (٢٠١٧) أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية دور كبير، وهو ما أكدته منظمة الأمم المتحدة للعلوم والثقافة (٢٠١٣) أن المدرسة المتكاملة هى التي تعكس فكر الاستدامة مؤكدة على العنصر الرئيسي في الاستدامة الاجتماعية؛ وأن جميع التلاميذ يعاملون بمساواة بدون اعتبار للعرق أو الأصل أو النوع أو الإعاقة، وأن المدارس تبدأ بنشاط استدامة واحد والذى يقود إلى آخر ومع مرور الوقت تسن وتحافظ المدرسة على عدد من ممارسات الاستدامة، وتتفق هذه النتيجة

مع ما أكده (Baglieri, 2021 ، Ainscow,2020) أن مدرسة الدمج قادرة على تكوين مناخ تعليمي يوفر فرص التعلم لجميع الطلاب، بما في ذلك ذوي الإعاقة فى أقل البيئات تقييداً، وأن المدرسة الشاملة يمكنها بناء مجتمع من المتعلمين العاديين وذوى الإحتياجات الخاصة، والسماح للطلاب والمعلمين التصرف بمسئولية واستقلالية ومساواة بين الجميع، وجعل التعليم أكثر شمولاً وإنصافاً للجميع لخلق مجتمع مستدام.

- وجاء في المرتبة الثانية البعد البيئي في نشر ثقافة التنمية المستدامة من خلال مدارس الدمج بمتوسط (١.٩٣) وتتفق هذه النتيجة مع (محمد ماهر، ٢٠١٧؛ وفايزة الحسيني، ٢٠٢٠) بأهمية توعية الطلاب بالقضايا البيئية وتزويدهم بالمهارات التي تمكنهم من التعامل مع المشكلات البيئية عن طريق غرس الأخلاقيات البيئية لدى الطلاب وتنمية تقديرهم للبيئة والتعرف على مشاكلها وتنمية الإحساس بالحاجة إلى تنميتها والمحافظة عليها، فضلا عن الاهتمام البيئي فى مصر فى مجال التعليم وإعلانها مؤخرا أنها بصدد التوسع فى إقامة مدارس مستدامة من خلال مشروع يتبنى التجربة اليابانية "توكاتسو"،
- ثم جاء في المرتبة الثالثة البعد الاقتصادي في نشر ثقافة التنمية المستدامة من خلال مدارس الدمج بمتوسط (١.٨٩) وتتفق هذه النتيجة مع منال على (٢٠٢٢) بضرورة الاهتمام بتضمين مفاهيم الاقتصاد الأخضر والتنمية المستدامة في مناهج طلاب الشعب العلمية بكلية التربية نتيجة ضعف مستوى الطلاب في المفاهيم المرتبطة بالاقتصاد الأخضر، مما يشير بدوره على ضعف تحقيق أهداف البعد الاقتصادي لدى طلاب المدارس.

ثانياً: نتائج الفرض الثانى ومناقشته:

ينص الفرض الثانى على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مدارس الدمج في نشر ثقافة التنمية المستدامة ترجع لمتغير التخصص أو المؤهل الدراسي ، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي الاتجاه من النوع (٢×٢)، وذلك باعتبار متغير التخصص متغير اسمي مستقل بمستويين (متخصص، وغير متخصص تربية خاصة)، ومتغير المؤهل الدراسي الأخير الحاصل عليه المعلم (بكالوريوس أو ليسانس، دراسات عليا) متغير اسمي مستقل بمستويين. والأبعاد الداخلية لمقياس نشر ثقافة التنمية المستدامة متغير تابع. كانت النتائج على النحو المبين:

جدول (٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي الاتجاه لأبعاد مقياس ثقافة نشر التنمية المستدامة.

مصدر التباين	قيمة هوتانج ت	قيمة ف	درجة الحرية المفترضة	درجة حرية الخطأ	الدلالة
الثابت	١٧.٨٥	٤٩٩.١٩	٣	٨٤	٠.٠٠٠
التخصص	٠.٠٥٢	١.٤٧	٣	٨٤	٠.٢٢٩
المؤهل الدراسي	٠.٠٠٥	٠.١٤	٣	٨٤	٠.٩٣٦
التخصص× المؤهل	٠.١٤٢	٣.٩٧	٣	٨٤	٠.٠١١

لوحظ من النتائج أن التخصص الدراسي فحسب غير مؤثر على نشر ثقافة التنمية المستدامة بأبعادها الداخلية، وكذلك المؤهل الدراسي. لكنه لوحظ أن تفاعل المتغيرين التخصص والمؤهل الدراسي للمعلم معاً مؤثر في استيعاب ثقافة التنمية المستدامة في سياسة دمج الطلاب بالمدارس، ولتحليل المقارنات البعدية لمتغيري التفاعل استخدم اختبار بينفروني، وكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠)

تحليل المقارنات البعدية لمتغير التفاعل لتحليل التباين الثنائي.

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة: التخصص	المتغيرات المستقلة: المؤهل الدراسي	المتوسط	الخطأ المعياري	فترات الثقة عند حد ٩٥%[٢] الحد الأدنى	فترات الثقة عند حد ٩٥%[٢] الحد الأقصى
البعد البيئي	متخصص	بكالوريوس/ ليسانس	٢١.١٠	١.٢١	١٨.٦٩	٢٣.٥١
		دراسات عليا	١٩.٣٧	١.٠٤	١٧.٣٠	٢١.٤٤
	غير متخصص	بكالوريوس/ ليسانس	٢١.٤٤	١.٢٨	١٨.٩١	٢٣.٩٨
		دراسات عليا	٢٢.٦٤	١.٠٨	٢٠.٤٩	٢٤.٧٩
البعد الاجتماعي	متخصص	بكالوريوس/ ليسانس	٢٠.٨٠	١.٣٢	١٨.١٨	٢٣.٤٢
		دراسات عليا	٢٠.٢٦	١.١٤	١٨	٢٢.٥٢
	غير متخصص	بكالوريوس/ ليسانس	٢١.٥٦	١.٣٩	١٨.٧٩	٢٤.٣٢
		دراسات عليا	٢١.٦٨	١.١٨	١٩.٣٣	٢٤.٠٣
البعد الاقتصادي	متخصص	بكالوريوس/ ليسانس	١٩.٥٢	١.١٧	١٨.٩٩	٢٣.٦٢
		دراسات عليا	٢١.٣٠	١	١٧.٥٣	٢١.٥١
	غير متخصص	بكالوريوس/ ليسانس	٢٠.٠٦	١.٢٣	١٧.٦٢	٢٢.٥٠
		دراسات عليا	٢٢.١٦	١.٠٤	٢٠.٠٩	٢٤.٢٣

وقد اسفرت النتائج عن:

١. توجد فروق دالة احصائياً بين معلمى البكالوريوس والدراسات العليا المتخصصين في التربية الخاصة في درجاتهم على البعد البيئي لنشر ثقافة التنمية المستدامة لصالح مرحلة البكالوريوس وهذا قد يكون سببه أن دافعية الطالب عقب تخرجه دافعا لإثبات ذاته وأنه عند تخرجه

[2] الصفر إذا وقع بين حدود فترة الثقة يعني أن النتائج غير دالة احصائياً.

يصبح متحمساً لتطبيق كل ما تعلمه، وقد تعني هذه النتيجة أن المعلم يحتاج إلى التدريب المستمر أثناء الخدمة، وضرورة تقديم دورات للمعلم فى الإتجاهات الحديثة التى تهتم بها الدولة.

٢. توجد فروق دالة احصائياً بين معلمى البكالوريوس والدراسات العليا غير المتخصصين في التربية الخاصة في درجاتهم على البعد البيئي لنشر ثقافة التنمية المستدامة لصالح الدراسات العليا، وتفسر الباحثة هذه النتيجة حيث أن إستمرار تلقى المعلمين للعلوم من خلال الدراسة بالدراسات العليا تفتح لهم الأفق وتوسع المدارك بالعلوم البيئية الحديثة.

٣. توجد فروق دالة احصائياً بين معلمى البكالوريوس والدراسات العليا المتخصصين في التربية الخاصة في درجاتهم على البعد الاجتماعي لنشر ثقافة التنمية المستدامة لصالح مرحلة البكالوريوس؛ ولكن بمقارنة القيم نجد أن الفروق طفيفة ، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أنه قد يكون شعور معلم التربية الخاصة تجاه الأطفال ذوى الإعاقة نابعاً من رغبته فى تعليمهم وإهتمامه بهم بخلاف معلم التربية الخاصة المشغول بالدراسات العليا فقد تتغير إهتماماته أو يصاب بالملل أو الإنهاك النفسي الذى يصاب به بعض المعلمين.

٤. توجد فروق دالة احصائياً بين معلمى البكالوريوس والدراسات العليا غير المتخصصين في التربية الخاصة في درجاتهم على البعد الاجتماعي لنشر ثقافة التنمية المستدامة لصالح الدراسات العليا، وتفسر الباحثة هذه النتيجة حيث أن معلمى مدارس الدمج غير المتخصصين المستمرين فى الدراسة من خلال الدراسات العليا يطلعوا على أبرز البرامج والدراسات التى توضح مسئولية مدارس الدمج تجاه

الأطفال ذوى الإعاقة وضرورة إعتبارهم أعضاء فاعلين وعدم تهميشهم والإلتزام بدمجهم فى المجتمع ، وهو ما أشار إليه (Lam et al ، ٢٠١٩؛ Ainscow، ٢٠٢٠؛ Baglieri ، ٢٠٢١) أنه في بعض الدول لا يزال يُنظر إلى تعليم الدمج الشامل على أنه نهج لخدمة الأطفال ذوي الإعاقة في أماكن مدارس التعليم العام فقط إلا أنه لابد أن يُنظر إليه بشكل آخر على نطاق أوسع كمبدأ يدعم التنوع ويرحب به بين جميع المتعلمين؛ ويفترض أن الهدف هو القضاء على الاستبعاد الاجتماعي الناتج عن المواقف نتيجة التمييز بين الأطفال العاديين وذوى الإعاقة خاصة الإعاقة الفكرية (Didonet, 2008)؛ ولذلك لكى يتحقق دور مدرسة الدمج الصحيح فإنه يبدأ من الاعتقاد بأن التعليم هو حق أساسي من حقوق الإنسان وأساس لمجتمع أكثر عدالة.

٥. توجد فروق دالة احصائياً بين معلمى البكالوريوس والدراسات العليا المتخصصين في التربية الخاصة في درجاتهم على البعد الإقتصادى لنشر ثقافة التنمية المستدامة لصالح مرحلة الدراسات العليا، وتفسر الباحثة هذه النتيجة حيث أن معلمى مدارس الدمج المتخصصين المستمرين فى الدراسة من خلال الدراسات العليا نتيجة تعرضهم للإنفجار المعرفى الهائل ورفع مستوى أدائهم نتيجة إكتساب المهارات وتوظيف تقنيات التعلم المعاصرة، والعمليات المستحدثة فى ميدان عمله ساهمت فى تكوين إتجاهات إيجابية تجاة التنمية المستدامة من الجانب الإقتصادى .

٦. توجد فروق دالة احصائياً بين معلمى البكالوريوس والدراسات العليا غير المتخصصين في التربية الخاصة في درجاتهم على البعد

الإقتصادى لنشر ثقافة التنمية المستدامة لصالح الدراسات العليا، وتفسر الباحثة هذه النتيجة حيث أن معلمى مدارس الدمج غير المتخصصين المستمرين فى الدراسة من خلال الدراسات العليا نتيجة ترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة تتمكن لديهم مهارات البحث عن كل ما هو جديد ومتطور مما يساهم بشكل فعال فى معالجة قضايا التنمية المستدامة من الجانب الإقتصادى بأسلوب متطور ومتجدد

وهذا يؤكد ما توصلت إليه كل من (Lam et al ، ٢٠١٩؛ ومنال على ، ٢٠٢٢) على أن معلمى المدارس لاسيما مدارس الدمج خاصة يمتلكون تأثيراً قوياً وتقديراً كبيراً فى مجتمعاتهم، لذلك يقع عليهم عبئاً كبيراً من خلال اتصالهم المباشر بالآباء ومقدمى الرعاية للطلاب، مما يمنحهم فرصة قوية لنشر الوعى، ليس فقط للطلاب وإنما للمجتمع الأكبر، وهنا يجب على إدارة المدرسة وضع دليل للأنشطة والفعاليات التى يمكن أن تسهم فى تعزيز الوعى وتعديل السلوك فيما يرتبط بقضايا التنمية المستدامة، بينما أشارت ميسون الزيدات(٢٠٢٢) إلى أن من وجهة نظر المعلمين أن مديري المدارس لهم الدور الأكبر فى تحقيق الوعى بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة حيث أنهم يبذلون جهوداً كبيرة لضمان التعليم المنصف والشامل باعتباره أولوية لديهم.

وفى سياق العرض أكد (Lam et al، ٢٠١٩) أنه يجب على المعلمين أن تتحمل المسئولية من خلال غرس أهمية التنمية المستدامة فى الأجيال القادمة والحياة وفق فلسفة الاستدامة وممارسة المعيشة منخفضة الكربون، كما أشار (Abozaied ؛ ٢٠١٥ ، Blatchford & Samuelsson، ٢٠١٨) إلى أهمية أن يكون المعلمون والمهنيون على استعداد لتولي مهمة

تعزيز الاستدامة للأجيال القادمة، واتحقيق هدف المنهج "الاهتمام بالبيئة وممارسة الحياة الخضراء "، يجب على المعلمين الاستفادة من الموارد بمرونة وباستمرار، كما يمكن إجراء مختلف أنواع الأنشطة الصفية واللاصفية لتحويل ممارسة الحياة الخضراء ممتعة وأن يدرك الطلاب التعليم من أجل التنمية المستدامة.

من خلال العرض السابق يتضح لدينا ثلاثة أدوار هامة لتحقيق الوعى بنشر ثقافة التنمية المستدامة وهى :

- **دور واقعي:** إن مدارس الدمج تقوم بنشر ثقافة التنمية المستدامة وفقاً لإمكانيات وقدرات المدرسة المادية والبشرية مع مراعاة تحقق المساواة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بما يسمح للطلاب بممارسة حياتهم بشكل طبيعي.
- **دور وقائي:** تطمح الدولة وفقا لرؤية مصر (٢٠٣٠) التي تعكس الخطة الإستراتيجية طويلة المدى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال نشر ثقافة التنمية المستدامة والتوسع في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في منظومة التخطيط وذلك للوصول لمنظومة متكاملة وعادلة والوصول إلى نظام بيئي متكامل ومستدام.
- **دور مأمول:** تعد المدرسة الخضراء الصديقة للبيئة، هو نموذج المدارس العصرية المثالية التي تستند على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتطبيق أسلوب حياة مستدامة فى المدرسة وتطبيق أنشطة طلابية تهدف لتحقيق العدالة والمساواة، مع مراعاة القضايا البيئية والاقتصادية، وأشار أحمد الدغيدى (٢٠٢٢) إلى الفوائد التى تعود من المدرسة الخضراء خاصة الفوائد التربوية لما تتميز به بيئة المدرسة الخضراء من كونها بيئة آمنة ومحفزة على التعلم مما يؤثر على إنجاز الطلاب وأدائهم؛ فالمدرسة الخضراء تمثل نموذج

لمؤسسة تعليمية متميزة تقدم تعليم مستدام يربط الطلاب ببيئتهم ويشجعهم على المحافظة عليها ويعينهم على الاستثمار الأمثل لمواردها مما يعود بالنفع على البيئة والمجتمع ككل.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحثة توصى بالآتي:

١. تعزيز دور مدارس الدمج لنشر ثقافة التنمية المستدامة من خلال المشاركة المجتمعية الفعالة والتنسيق بين القطاعات المختلفة من أجل تحقيق الشراكة والوصول لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢. ضرورة الوقوف على مستويات معلمي مدارس الدمج ورفع مستوى أدائهم حول قضايا التنمية المستدامة؛ الاهتمام بهم وتأهيلهم لتبنى مفهوم التعليم من أجل التنمية المستدامة.

٣. ضرورة تحقيق الدور المأمول لمدارس الدمج للوصول إلى نموذج المدرسة الخضراء التي أوصت به الدراسة

٤. ضرورة عقد دورات بصفة رسمية لكيفية نشر الوعي بثقافة التنمية المستدامة بمدارس الدمج وتوظيف الهدف الرابع للتنمية المستدامة "التعليم الجيد" مع توظيف الهدف العاشر للتنمية المستدامة "الحد من أوجه عدم المساواة" وضمان تفعيلهما في مدارس الدمج، مع ضمان تحقيق الشراكة بين الأهداف لضمان توفير تعليم جيد وعادل وشامل ومتمايز للجميع وتوحيد جهود كافة المسئولين لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٥. تطوير المناهج لمواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية مع مراعاة الاحتياجات الفردية للطلاب والأهداف المحلية والوطنية للإستدامة.

٦. إشراك المعلمين فى التخطيط والتنفيذ والمتابعة لقضايا التنمية المستدامة بالمدرسة.

٧. التنوع في الأنشطة الصفية واللاصفية "اللامنهجية" لتحقيق العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.
٨. وضع خطط إستراتيجية قابلة للتحقيق في مدارس الدمج لنشر وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٩. تنمية الإتجاهات السليمة تجاه جميع الطلاب بالمدرسة بما فيهم الطلاب ذوى الإعاقة .
١٠. توفير منصات تعليمية مجانية مستدامة مع توفير الوسائل التكنولوجية المساعدة المجانية.
١١. رفع المصادر التمويلية المخصصة لتطوير العملية التعليمية.
١٢. سن القوانين واللوائح والعمل بها من أجل تحقيق الحوكمة في العملية التعليمية.

المراجـــــــع

أحمد الدغيدى (٢٠٢٢). دراسة مقارنة للمدرسة الخضراء في إندونيسيا وجنوب أفريقيا وإمكان الإفادة منها في جمهورية مصر العربية، **مجلة التربية المقارنة والدولية**، ١٧ (١٧)، ١١- ٧٩.

الأمم المتحدة، تقرير أهداف التنمية المستدامة (٢٠٢١). https://unstats.un.org/sdgs/report/2021/TheSustainableDevelopment-Goals-Report-2021_Arabic.

الموقع الرسمي الجمهورية جمهورية مصر العربية (٢٠٢٢). رؤية مصر ٢٠٣٠، https://www.presidency.eg/ar/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9-/%D9%85%D8%B5%D8%B1-2030

الهيئة العامة للإستعلامات (٢٠٢١). جهود وزارة التربية والتعليم فى مجال الدمج التعليمى فى المدارس المصرية فى أطار نظام التعليم، Available: https://moe.gov.eg/ar/what-s-on/news/international-day-of-people-with-special-needs/

اليونسكو(٢٠٢٠). تقرير متابعة التعليم العالمي (UNDP). Available: https://ar.unesco.org/gem-report/node/1346

أمينة التيتون(٢٠١٦). التعليم مفتاح التنمية المستدامة، القاهرة: دار الفكر العربي.

أيكه فينسل وآنيا كيربج وكريستيان رواخ (٢٠١١). الإقتصاد البيئي. ترجمة: حسام الشيمي، القاهرة: مجموعة النيل العربية .

بطرس حافظ (٢٠٠٩). سيكولوجية الدمج فى الطفولة المبكرة، دار المسية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

حنان عنقادى (٢٠١٣). التربية من أجل التنمية المستدامة "كتاب مرجعى"، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة– اليونسكو.

ديان برادلى ومارغريت سيزر وديان سوتلك (٢٠٠٠). الدمج الشامل لذوى الإحتياجات الخاصة، ترجمة: زيدان السرطاوى وعبدالعزيز الشخص وعبدالعزيز عبدالجبار، العين : دار الكتاب الجامعى .

عبدالعزيز السنبل (٢٠١٧). تحديات التنمية المستدامة في الوطن العربي ودور برامج التعليم المستمر في مواجهتها، **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، تعليم الجماهير ٤٣ (٦٣)، ٤٣-٦٠. http://search.mandumah.com/Record/887264

فاتن المتولى ونجية قدرى(٢٠١٩). دور الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية في نشر ثقافه الإستدامة لدي طلابها، **المجلة المصرية للبحوث**، ١٨ (٢) ، ١١١- ١٤٧.

صباح الشجراوى وفاطمة الضامن وأحلام العتوم (٢٠١٧). دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد(١٧٦) الجزء الثانى، ٢٩٥- ٣١٨.

عادل عبدالله (٢٠١٢). آليات تفعيل الدمج الشامل للطلاب ذوى الإعاقات فى مدارس التعليم العام كمدخل لدمجهم الشامل فى المجتمع، **المتلقى الثانى عشر للجمعية الخليجية للإعاقة**، مسقط، عمان، ٦-٨ مايو ٢٠١٢

فايزة الحسيني (٢٠٢٠). التعليم الأخضر توجه مستقبلى فى العصر الرقمى، **المجلة الدولية للبحوث فى العلوم التربوية**، ٣ (٣)، ١٧٧-١٩٦.

محمد عتريس (٢٠٢٠). إستراتيجية مقترحة للأدوار المتوقعة لإدارة المدرسة الثانوية فى نشر ثقافة ترشيد استخدام المياه كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ١٤ (٦)، ٧٩- ٢١٧.

محمد ماهر(٢٠١٧). المدرسة الخضراء ، رؤية مقترحة لإصلاح التعليم الفني في ضوء المستجدات العالمية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، ١٠٠ (١)، ٥٧٥- ٦٢٩.

مصطفى القمش وخليل المعايطة (٢٠٠٧). سيكولوجية الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة: مقدمة فى التربية الخاصة. عمان : دار المسيرة .

منال على (٢٠٢٢). برنامج مقترح في ضوء أبعاد التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر وأثره في تنمية التفكير المستدام والتوازن المعرفي والاتجاهات المستدامة لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة سوهاج، ٣٨ (٣)، ١٠٦-١٧٠.

موقع قناة العربية (٢٠١٩). https://www.alarabiya.net/qafilah/2019/11/04

ميسون الزيدات (٢٠٢٢). دور مديري المدارس الخاصة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط ، الأردن.

وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادية (٢٠٢٢). رؤية مصر ٢٠٣٠.
Available : https://mped.gov.eg/EgyptVision?id=59

Abozaied,H. (2018). Perceptions of education for sustainable development in Egypt : Prospective changes in teaching practices. Master Thesis. The American University in Cairo.

Ainscow, M. (2020). Promoting inclusion and equity in education: lessons from international experiences, Nordic Journal of Studies in Educational Policy, 6 (1), 7-16. https://doi.org/10.1080/20020317.2020.1729587

Baglieri, S. (2021). Disability Studies and the Inclusive Classroom: Critical Practices for Creating Least Restrictive Attitudes; Routledge: New York, USA.

Blatchford, S. & Samuelsson, I. (2015). Education for Sustainable Development in Early Childhood Care and Education: A UNESCO Background Paper, DOI:10.13140/RG.2.1.3197.2564

Didonet,V. (2008). Early Childhood Education for a Sustainable Society, from, Samuelsson, Ingird Pramling & Kaga, Yoshie

(eds.): The Contribution of Early Childhood Education to a Sustainable Society, UNESCO, Paris.

Hardy,J. (2010). My Green School dream.Talk Viedo, TED.com https://www.youtube.com/watch?v=eG8LoNHWsCg

Harris, A. (2008). Leading Sustainable Schools, Specialist Schools and Academies Trust, International Networking for Educational Transformation, Net, UK.

International institute for Sustainable Development (IISD). (2021). Available:https://www.iisd.org/about-iisd/sustainabledevelopment?q=topic/sustainable-development

kingcounty's site: https://kingcounty. gov/

Lam,N., Liu,K. & Chan,S. (2019). Mainstreaming Sustainability into local Primary School Curriculum, Translation: Sophia Cheng, Publisher: WWF-Hong Kong.

Olsson, D. , Gericke, N., & Pauw, B. (2022). The effectiveness of education for sustainable development revisited – a longitudinal study on secondary students' action competence for sustainability, Environmental Education Research, 28 (3), 405-429.

Redclift, M. & Springett, D. (2015). Routledge International Hand book of Sustainable Development, Routledge, New York, ISBN: 978-0-415-83842-9 (hbk).

Okasha,R., Mohamed, M. & Mansour,M. (2016). Green schools as an interactive learning source, Journal of Al-Azhar University Engineering Sector, 11 (40) , 1091- 1100.

Recycle Bank's site: Recycle Bank.com

Sterling, S.(2008). Sustainable Education Towards a deep Learning Response to Unsustainability, Policy & Practice, A development Education Review, Education for Sustainable Education, Issue 6.

Tomislav, Klarin (2018): "The Concept of Sustainable Development: From Its Biginning to the Contemporary

Issues", Zughb International Review of Economic Business, Vol.21, No.1, April.

Webester,K & Johnson,C (2010). Sense and Sustainability, Education for aCircular Economy, Ellen MacArthur Foundation, UK.

Yuan,X. , Yu, l. & Wu, H. (2021). Awareness of Sustainable Development Goals among Students from a Chinese Senior High School. *Education Sciences*, Educ. Sci. 2021, 11, 458. https:// doi.org/10.3390/educsci11090458

Zhao , D., Meng, F. & He, B. (2015) , The green school project: A means of speeding up sustainable development? , Geoforum 65,310–313 , DOI:10.1016/j.geoforum.2015.08.012